

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية -

شعبة علم الاجتماع



عنوان المذكرة:

تأثير التيك توك على الانضباط الصفي لتلاميذ المرحلة الثانوية
- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ثانوية أحمد منصورى بن محمد
مشونش ولاية - بسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر L.M.D في تخصص علم إجتماع تربية

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
مشرفا و مقررأ	أستاذ	دباب زهية
رئيسا	أستاذ	سليماني صباح
مناقشا	أستاذ	بن ققة سعاد

إشراف البروفيسورة:

دباب زهية

إعداد الطالبتان :

سكر صليحة

نواجي إبتسام

السنة الجامعية 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله على البدء و عند الختام حمدا كثيرا طيبا مباركا تطيب به الحياة حتى يبلغ الحمد منتهاه الحمد لله الذي وفقنا على أتمام هذا البحث بعد أن من علينا بالصبر و ألبسنا ثياب الصحة و العافية و أعاننا على هذا أن ربي هو المعين الحكيم فاللهم تقبل حمدنا و شكرنا أنك أنت خير المتقبلين .

و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين عليه أفضل الصلاة و أزكى التسلم على آله و صحبه أجمعين .
إعترافا بالجميل و عملا لقوله صلى الله عليه و سلم : " لا شكر الله من لا يشكر الناس " إنه لا يسعنا أن نختم بحثنا هذا إلا أن نتذكر التي كان لها الفضل فيما وصلنا إليه إذ يحدنا واجب الوفاء بالجميل أن نتقدم ببالغ الإحترام و التقدير و أسمى عبارات الشكر إلى أستاذنا " زهية دباب " و الأم الثانية التي رافقتنا قبل بدايتنا لإنجاز المذكرة إلى يومنا هذا و عرفانا منا بالمجهودات التي بذلتها و التوجيهات التي قدمتها لنا و كنتي لنا دريا ناصحا راشدا في سبيل تحقيق هذا الإنجاز العلمي

كما يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر إلى كل أساندة قسم علم الإجتماع الذين لم يبخلوا علينا بأفكارهم و معلوماتهم طيلة فترة تكويننا الجامعي .

و جزيل الشكر للسادة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم لقبول مناقشة هذا العمل

شكرا لكم على كل المجهودات المبذولة و دمتم شمعة تثير درب كل طالب جزاكم الله كل خير



الإهداء

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلته و ما تخطى العبد من عقبات

و صعوبات إلا بتوفيقه و معونته لطالما كان حلما إنتظرتة

فالحمد لله على البدء و عند الختام

إلى أمي ثم أمي ثم أمي حبيبة قلبي ...

ليس فقط لأنك أويتني في رحمك تسريعة أشهر و تعاركت الصعاب لتمنحيني الحياة و أنك كنت منذ أنجبتني حتى هذه

اللحظة أما عظيمة كنتي و مازلتني قدوتي و مثالي في الحياة ... فمهما واجهت صعوبات كان دعائك سر نجاحي ينير

دربي ... سأبقى فخورة طيلة حياتي لأنني إبنة هذه المرأة الشامخة

إلى الذي رباني و أنشأني على طاعة المولى و كان سندي و مصدر عزي و فخري و إلى من علمني العطاء دون إنتظار إلى من

أحمل إسمه بكل إفتخار أبي العزيز

حفظكما الله والديا و منكما الله الصحة و العافية

إلى سندي و عزوتي في الحياة أخي سعيد عبد المالك و أنس عبد الرحمان

إلى أخواتي قطعة من روحي بهية و لين

إلى صديقات الطفولة الوفيات أمينة و حنان و أسماء حفظهما الله

إلى كل من ساندني و وقف معي طيلة هاه الفترة و كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد

أهدي إليكم هذا الجهد المتواضع سائلة العلي القدير التوفيق و النجاح و أن

يكون عملا ينتفع به

صليحة سكر

الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم و زيننا بالحلم و أكرمنا بالتقوى و أجملنا بالعافية

أتقدم بإهداء عملي و ثمرة إجتهادي إلى من أحمل إسمه بكل فخر

إلى من الأشواق عن دربي لمدلي الطريق العلم إلى أبي الغالي بعد فضل الله سبحانه و تعالى على ما أنا فيه يعود إلى أبي

الرجل الذي لم ينل و لو جزء بسيط مما حصلنا عليه

إلى تلك الإنسانية العظيمة التي لطالما تمننت أن تقر عينها برويتي في يوم كهذا

أمي الغالية

إلى من علمني النجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإصرار و من إنتظر هذه اللحظة ليفتخر بي

إلى شريكي في الحياة زوجي و سندي عند ضعفي

إلى إخوتي و أخواتي كل واحد بإسمه

إلى كل من ساهم في هذا العمل و لو بكلمة طيبة

نواجي إبتسام

ملخص الدراسة

تهدف دراستنا هذه إلى الوقوف على تأثير التيك توك على الإنضباط الصفّي لتلاميذ المرحلة الثانوية، من خلال التعرف على تأثير التفاعل المباشر مع مؤثرين التيك توك على الجانب النفسي و الاجتماعي للتلميذ، و كذا التعرف على تأثير تطبيق التيك توك على إلتزام التلاميذ لتعليمات الأستاذ داخل الصف .

و تمحورت إشكالية دراستنا حول التساؤل الرئيسي التالي : كيف يؤثر التيك توك على الإنضباط الصفّي لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟

إعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يتلائم ب

موضوع التيك توك على الإنضباط الصفّي لتلاميذ المرحلة الثانوية، و قمنا بتطبيق الإستمارة كأداة أساسية، و تم تطبيقها على عينة كرة الثلج مكونة من 70 تلميذا و تلميذة من ثانوية أحمد منصور بن محمد مشونش " بسكرة".

و لمعالجة البيانات إحصائيا تم إستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) .

و لقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- * أن التيك توك يؤثر تأثيرا كبيرا على الانضباط الصفّي لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- * تأثير التفاعل المباشر مع مؤثرين التيك توك على الجانب النفسي و الاجتماعي للتلميذ.
- * يؤثر تطبيق التيك توك على إلتزام التلاميذ لتعليمات الأستاذ داخل الصف .

المخلص باللغة الإنجليزية

Study summary

Our study aims to determine the effect of the Tik-Tok application on the classroom discipline of secondary school students by identifying the effect of direct interaction with the influencers of the application on the psychological and social side of the student, as well as identifying the impact of the Tik-Tok on students' commitment to the teacher's instructions in the classroom.

The problem of our study revolved around the following main question: How does the Tik-Tok affect the classroom discipline of secondary school students?

In our study, we relied on the descriptive approach that fits the subject of the study, and we applied the questionnaire as a basic tool, it was applied to a snowball sample consisting of 70 male and female students from Ahmed Manssori Secondary School in Mchounech(Biskra). To process the data statistically, we used the Statistical Package for Social Sciences program (SPSS).

The study reached the following results:

-Tik-Tok greatly affects the classroom discipline of secondary school students.

-The effect of direct interaction with Tik-Tok influencers on the psychological and social side of the student.

-The application affects the students' commitment to the teacher's instructions in the classroom.

فهرس المحتويات :

الصفحة	المحتوى
	شكر و عرفان إهداء ملخص الدراسة باللغتين العربية و الإنجليزية فهرس المحتويات فهرس الجداول فهرس الصور مقدمة
	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
18	أولا : إشكالية الدراسة
19	ثانيا : مبررات إختيار الموضوع
20	ثالثا : أهمية الدراسة
21	رابعا : أهداف الدراسة
21	خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة
23	سادسا : الدراسات السابقة
29	سابعا : المقاربة السوسيولوجية المتبناة في الدراسة
	الفصل الثاني : مدخل إلى تطبيق التيك توك
34	تمهيد
35	أولا : مفهوم التيك توك

36	ثانيا : نبذة عن نشأة و تطور التيك توك
37	ثالثا : نبذة عن مؤسس تطبيق التيك توك
38	رابعا : مميزات التيك توك
38	خامسا : مجالات إستخدام التيك توك
40	سادسا : مؤشرات إستخدام التيك توك
40	سابعا : موقف وزارة التربية الوطنية من إستخدامات التيك توك
41	ثامنا : سلبيات التيك توك
42	تاسعا : مخاطر التيك توك
44	خلاصة
الفصل الثالث : مدخل إلى الإنضباط الصفي	
46	تمهيد
47	أولا : مفهوم الإنضباط الصفي
48	ثانيا : أهداف الإنضباط الصفي
49	ثالثا : أهمية الإنضباط الصفي
50	رابعا : أسس الضبط الصفي النفسية و الإجتماعية
52	خامسا : أشكال الإنضباط الصفي
52	سادسا : أنماط الإنضباط الصفي
58	سابعا : أساليب تحقيق الضبط الصفي
58	ثامنا : العوامل المؤثرة في الإنضباط الصفي
59	تاسعا : مشكلات الضبط الصفي
60	عاشرا : نظريات الإنضباط الصفي
62	خلاصة

	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة
64	تمهيد
65	أولا - مجالات الدراسة
67	ثانيا - عينة الدراسة
68	ثالثا - المنهج المستخدم في الدراسة
69	رابعا - أدوات جمع البيانات
73	خامسا - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	الفصل الخامس : عرض و تحليل البيانات و مناقشة النتائج
75	تمهيد
75	أولا : عرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية
103	ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء معطيات البيانات الشخصية
103	ثالثا : مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
106	رابعا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
106	خامسا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية التعلم الإجتماعي لبندورا
107	سادسا : النتائج العامة للدراسة
110	الخاتمة
113	قائمة المصادر و المراجع
120	الملاحق

فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول
75	جدول رقم(01): يوضح توزيع المستجوبين حسب الجنس
76	جدول رقم (02): يوضح توزيع المستجوبين حسب السن
77	الجدول رقم(03): يوضح توزيع المستجوبين حسب المستوى الدراسي
78	الجدول رقم (04): يوضح توزيع المستجوبين حسب الشعبة
79	الجدول رقم (05) : يوضح توزيع المستجوبين حسب النتائج الدراسية
79	الجدول رقم (06): يوضح توزيع المستجوبين حسب الحالة الإجتماعية للوالدين.
80	الجدول رقم (07): يوضح توزيع المستجوبين حسب المستوى التعليمي للوالدين
82	الجدول رقم (08): يوضح توزيع المستجوبين حسب الحالة المادية للوالدين
83	الجدول رقم (09) : يمثل ما إذا كان أفراد العينة يتابعون التيك توك بشكل كبير داخل الصف الدراسي
84	الجدول رقم(10) : يوضح المدة الزمنية التي يقضيها التلاميذ أمام إستخدامات التيك توك
85	الجدول رقم(11): يوضح شعور التلاميذ عند تصفحهم منشورات و فيديوهات بعض المؤثرين على التيك توك
86	الجدول رقم (12): يوضح مدى لجوء التلميذ الى التيك توك عندما يشعر بالملل من الحصة الدراسية
87	الجدول رقم (13) : يوضح ما إذا كان هناك توافق و إنسجام بين التلميذ و بعض

	المؤثرين على التيك توك
88	الجدول (14) : يوضح مدى مساهمة المؤثرين في الإنحراف الأخلاقي للتلميذ
90	الجدول رقم(15) : يوضح مدى متابعة التلاميذ للأغاني و الرقصات للمؤثرين عبر التيك توك
90	الجدول رقم(16): يوضح إستخدام تطبيق التيك توك و تأثيره على حل الواجبات
92	الجدول رقم(17): يوضح مدى إستخدام تطبيق التيك توك داخل الصف وتر العلاقة بين الأستاذ و التلميذ
93	الجدول رقم(18) : يوضح مدى تأثير التلاميذ بالفيديوهات و الأغاني القصيرة التي تنشرها عبر التيك توك ساهم في إثارة الفوضى داخل الصف الدراسي
94	الجدول رقم(19) : يوضح مدى تكرار التلاميذ للأغاني التي تنشر على التيك توك في الصف الدراسي
95	الجدول رقم (20) : يوضح رد فعل الأستاذ عند تكرار الأغاني المثبة عبر التيك توك داخل الصف الدراسي
96	الجدول رقم (21) : يوضح مدى قيام التلاميذ بتصوير فيديو قصير داخل الصف الدراسي
98	الجدول رقم(22) : يوضح ردة فعل الأستاذة حول التلاميذ اللذين يستخدمون تطبيق التيك توك أثناء شرح الدرس
99	الجدول رقم (23) : يوضح مدى تعمد التلميذ التأخر عن بعض الحصص الدراسية
101	الجدول رقم(24) : يوضح مدى تأثير متابعة للمؤثر المفضل على مراجعة الدرس
101	الجدول رقم(25): يوضح مدى عدم التزام التلاميذ بتعليمات الأستاذ داخل الصف الدراسي

فهرس الصور :

الصفحة	عنوان الصورة
89	صورة توضح إنحراف التلاميذ داخل الصف الثانوي مأخوذة من مقاطع التيك توك
93	صورة توضح تصوير التلاميذ للأستاذ أثناء شرحه للدرس مأخوذة من أحد الثانويات الجزائرية
97	صورة توضح رقص تلميذ أثناء إنغماس الأستاذ في الكتابة مأخوذة من أحد الثانويات الجزائرية
100	صورة توضح بث مباشر لبعض المؤثرين على التيك توك

مقدمة

مقدمة

شهدت المجتمعات مرحلة جديدة من مراحل تطورها تجسد فيها تحولا من نوع آخر يختلف كثيرا على المراحل الأخرى و ما يميز هذه الفترة هي شبكة المعلومات الحديثة " الانترنت " التي أدت إلى تغير كل معطيات الحياة لأنها أعطت تغير جذري في كافة قطاعات المجتمع ، فقد ساهمت في تغيير وتيرة العيش و تسريع العملية الإتصالية بين الأفراد و الشعوب خاصة في الآونة الأخيرة .

ما أدى إلى ظهور مواقع التواصل الإجتماعي و التي أتاحت للجميع إمكانية تبادل الآراء و الأفكار و الرغبات داخل فضاءها الافتراضي الذي يحمل حيزا تكون فيه حرية الفرد أكثر إتساعا، و مع تعدد شبكات التواصل الإجتماعي مثل الفيس بوك و الأنستغرام و اليوتيوب ، التيك توك؛ هذا الأخير الذي إحتل الصدارة من بين كل التطبيقات؛ و الذي يعتبر من أكبر المنصات الإجتماعية ، حيث يحتوي على الملايين من الفيديوهات القصيرة المتنوعة و التي يمكن الوصول إليها بسهولة، كما يعمل هذا الأخير على جذب أكثر الفئات الإجتماعية تأثيرا و هي فئة الشباب و المراهقين.

و لقد إمتد استخدام تطبيق التيك توك الى الوسط المدرسي و في جميع الأطوار التعليمية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية ، و بالرغم من أهمية مرحلة الثانوية إلا أن التلاميذ يستخدمون تطبيق التيك توك بشكل مفرط، حيث يتأثرون بالفيديوهات القصيرة عبر التيك توك إلى درجة الهوس، و إستخدامها داخل الصف الدراسي ما جعلهم يكسرون خصوصية المؤسسة التربوية و عدم إحترام الأساتذة مما يساهم في عدم إنضباطهم الصفي .

من هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تأثير التيك توك على الإنضباط الصفي لتلاميذ

المرحلة الثانوية .

و لتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الخطة إلى خمسة فصول موزعة على الجانب النظري و

التطبيقي

يشتمل **الفصل الأول** : على الخطوات المنهجية التي كانت الإنطلاقة لهذا البحث تحت عنوان الإطار المفاهيمي للدراسة تضمن الإشكالية و ما يترتب عليها من تساؤلات فرعية، ثم مبررات إختيار الموضوع و كذا أهمية و أهداف الدراسة بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الإجرائية بالدراسة، و في الأخير قمنا بعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أما **الفصل الثاني** فتضمن الخلفية النظرية لموضوع التيك توك و ذلك من خلال التطرق أولاً إلى مفهوم التيك توك و نبذة عن نشأة و تطور التيك توك و مؤسس تطبيق التيك توك و مميزات هذا التطبيق و مجالات إستخدامه و مؤشرات إستخدام تطبيق التيك توك ، ثم تطرقنا إلى موقف وزارة التربية الوطنية من إستخدامات التيك توك ثم تطرقنا إلى سلبيات هذا التطبيق و مخاطره .

في حين تضمن **الفصل الثالث** الخلفية النظرية للإنضباط الصفي، و تم التطرق فيه إلى مفهوم الإنضباط الصفي و أهميته و أهدافه ثم أسس الضبط الصفي، و أشكال الإنضباط الصفي و أنماطه ثم أساليبه والعوامل المؤثرة فيه ، ثم تطرقنا إلى مشكلاته و نظريات الإنضباط الصفي .

أما الجانب التطبيقي للدراسة فقد تضمن فصلين على النحو التالي :

الفصل الرابع : الجانب التطبيقي للدراسة فقد تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة، حيث تطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة المختلفة و ما تضمنه من ضبط العينة و خصائصها و المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية .

بينما عالج **الفصل الخامس** عرض و تحليل و تفسير البيانات الميدانية ، و مناقشة النتائج المتحصل عليها ، و ختمنا الدراسة بمجموعة من المقترحات لمواجهة ظاهرة الاستخدام المفرط لتطبيق التيك توك .

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة

ثانيا : مبررات إختيار الموضوع

ثالثا : أهمية الدراسة

رابعا : أهداف الدراسة

خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة

سادسا : الدراسات السابقة

سابعا : المقاربة السوسيولوجية المتبناة في الدراسة

أولاً : إشكالية الدراسة :

شهدت المجتمعات الحديثة تطوراً هائلاً في وقتنا هذا شمل مختلف جوانب الحياة ثقافياً و إجتماعياً و فكرياً و من العوامل المساعدة في إنتشار هذا التطور " شبكة الأنترنت"، حيث عرفت تطوراً مذهلاً و سريعاً جدا و أصبحت كِتَاباً مفتوحاً للعالم أجمع، كونها غنية بمصادر المعلومات مما جعلها من متطلبات العصر و مهدت طريقاً سلكته كافة المجتمعات و ذلك للتعارف و تبادل الأفكار، من خلال مختلف شبكات التواصل الإجتماعي بحيث لها صدى واسع في نقل مختلف الأحداث و إيصال الأخبار التي تحدث في مختلف أرجاء العالم أشهرها الفيسبوك ، الإنستغرام ، تويتر و التيك توك.

و هذا الأخير يعتبر من التطبيقات الأكثر إستخداماً حيث بلغ عدد مستخدميه حوالي 1.2 مليار مستخدم نشط شهرياً وفق لإحصائيات 2022 و هو عبارة عن شبكة إجتماعية لمقاطع الفيديو الموسيقية، بحيث يتيح لمستخدميه نشر الكثير من مقاطع الفيديوهات و كذلك تحميلها أو عرض بث مباشر و إضافة مؤثرات صوتية .

هذا ما جعل التيك توك منصة إبداع لشباب اليوم و من هذا السياق نجد بعض فئات المجتمع خاصة فئة الشباب المراهقين منهم الذكور و الإناث يستخدمونه بشكل مفرط و غير عقلائي . و من بين فئة المراهقين نجد تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث أصبح يشكل هوساً لمعظمهم حيث يلجئون الى إستخدام تطبيق التيك توك في كل الاوقات حتى داخل المؤسسة التربوية بالرغم من منع استخدام الهواتف الذكية فيها ، مما أدى إلى إنتهاك خصوصيتها .

وكما هو معروف تسعى كل المؤسسات التربوية إلى فرض الإنضباط على كل التلاميذ، و يعد الانضباط الصفي واحداً من أهم أنواع الضبط الذي تسعى المؤسسات التربوية إلى الإلتزام به . فهو يعد أحد أركان الإدارة الصفية ، و يعرف على أنه كل الممارسات و العوامل البيئية التي تساعد في تطوير

سلوك هادف منضبط ذاتيا لدى الطالب ، كما يتضمن التوافق بين الطلاب ، و قوانين المدرسة و تعليماتها مما يولد الانضباط الداخلي عند الطلبة (براهيمي و نصر الدين، 2005، صفحة 08)، و هذا ما نود التطرق إليه في إشكالية دراستنا هذه إنطلاقا من طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يؤثر التيك توك على الانضباط الصفّي لتلاميذ الطور الثانوي؟

يندرج تحت هذا التساؤل تساؤلين فرعيين :

1. كيف يؤثر التفاعل المباشر مع مؤثرين التيك توك على جانب النفسي و الإجتماعي للتلميذ؟
2. كيف يؤثر تطبيق التيك توك على إلتزام التلاميذ لتعليمات الأستاذ داخل الصف ؟

ثانيا : مبررات إختيار موضوع الدراسة:

1. مبررات ذاتية : و تتمثل في :

- موضوع الدراسة يعتبر من مجال تخصصنا كطلبة ماستر علم إجتماع تربوية، حيث لا توجد دراسات سابقة في شعبة علم الاجتماع بجامعة بسكرة، على حد علم الباحثين ، وهو ما زاد من شغفنا لدراسة الموضوع من أجل الإستفادة منها و الإفادة .
- الرغبة الذاتية في دراسة موضوع الانضباط الصفّي لأننا لاحظنا أن غيابه في الصفوف الدراسية أصبح يهدد مستقبل كل من المدارس والتلاميذ.
- ميولنا لإستخدام التكنولوجيا و تطبيقاتها خاصة التيك التوك .
- الرغبة الذاتية في دراسة موضوع التيك توك نظراً لشيوخ استخدامه بين التلاميذ .

2. مبررات موضوعية : و تتمثل في :

- يعتبر موضوع الدراسة حيوي و حديث إلى جانب قلة الدراسات التربوية و السوسولوجية و العربية عموماً و الجزائرية خصوصا التي تدرس تأثير التيك توك على الانضباط الصفّي.

- الإستفادة من نتائج هذه الدراسة و معرفة كيفية تأثير محتوى تطبيق على تلاميذ الطور الثانوي .
- تزويد الباحثين المهتمين بمجال علم اجتماع التربية بموضوع التيك توك وتأثيره على الانضباط الصفّي.
- تزويد الباحثين المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم بموضوع التيك توك نظراً لحاجتنا للدراسات السابقة .
- إثراء المكتبة الجامعية بدراسات حول موضوع التيك توك .

ثالثاً : أهمية الدراسة :

- تكتسي الدراسة أهمية كبيرة كونها تناولت ظاهرة دخيلة على مجتمعاتنا العربية و الإسلامية و التي أثرت بشكل كبير على مختلف فئات المجتمع .
- أن تطبيق التيك توك يحظى بالإقبال كبير من طرف التلاميذ خاصة بما أنهم في مرحلة المراهقة .
- إستحواذ التيك توك على جزء كبير من الممارسات اليومية للتلاميذ سواء داخل المدرسة و خارجها .
- ملاحظتنا لتنامي ظاهرة الانضباط الصفّي في مختلف الأطوار التعليمية .
- الإهتمام بدراسة تأثير التيك توك على فئة المراهقين في المرحلة الثانوية، و ما قد ينتج عنها من سلوك سلبي يؤثر على الانضباط الصفّي و الذي يكون سبب في إخفاق هته الفئة على المستوى الدراسي و السلوكي .
- موضوع الدراسة يلمس الواقع الذي نعيشه من خلال ملاحظتنا لبعض المظاهر الغريبة (السلوك و المظهر و اللباس و قصات الشعر و العادات الجديدة .. إلخ)
- هذه الدراسة تمثل ظاهرة إجتماعية و جب دراستها و البحث فيها كونها تنقل محتوى سمعي بصري يعد الأكثر تأثيراً خلال السنوات الأخيرة .

رابعاً : أهداف الدراسة :

- معرفة تأثير التيك توك على الإنضباط الصفّي لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- معرفة تأثير التفاعل المباشر مع المؤثرين عبر التيك توك على الجانب النفسي و الاجتماعي للتلميذ .
- معرفة تأثير تطبيق التيك توك على التزام التلاميذ لتعليمات الأستاذ داخل الصف الدراسي.
- الخروج ببعض الإقتراحات لكيفية إستخدام هذا التطبيق و التعامل معه من الناحية الإيجابية.

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة :

1. مفهوم التأثير :

لغة : ورد لفظ تأثير في معجم لغة الفقهاء ، من أثر ترك علامة في الشئ و منه تأثير العلة في الفراغ ،

أي تخليفها الحكم فيه. (قلعة جي و قنيبي، 1996، صفحة 97)

إصطلاحاً : هو نتيجة تفاعل إجتماعي بين عاملين و هما المؤثر و المتأثر بحيث يخلف لدى المؤثر عليه ردة فعل معينة، و التأثير هو إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة لدى المتلقي تجعله عند تحركه مدفوعاً بهذه الحالة النفسية دوراً كبيراً بل أساسياً في تغيير سلوك الإنسان أو مجموعة من الناس لفترة معينة في إتجاه معين ، و لكي يحدث التأثير يجب أن يكون هنالك تفاعل بين المؤثر و المتأثر. (الشاعر، 2009، صفحة 07)

تعريف التأثير إجرائياً :

هو مجموعة من التغيرات التي تطرأ على سلوك التلميذ و ذلك من خلال عدة مضامين مختلفة من المعلومات و الرسائل التي يتلقاها من مواقع التواصل المختلفة . وفي دراستنا هذه نقصد به التغيرات التي تطرأ على سلوكيات تلاميذ ثانوية أحمد منصور بن محمد بمشونش، و ذلك من خلال عدة مضامين مختلفة من المعلومات و الرسائل التي يتلقونها من خلال استخدامهم للتيك توك.

2. تعريف التيك توك إجرائيا :

هو تطبيق إجتماعي متاح للجميع لنشر مقاطع فيديو خاصة بهم و يختلف طول الفيديو من 15 ثانية إلى 3 دقائق و تتضمن مقاطع الفيديو هذه الترفيه اليومي و عرض المواهب و الرقص و نشر المعلومات ... إلخ .

3. تعريف الإنضباط الصفي إجرائيا :

نقصد به إلتزام التلاميذ بالتعليمات المدرسية و السير وفق قوانينها و أنظمتها رغبة في التعليم و التعلم حيث يقوم بالمحافظة على النظام و الهدوء داخل الصف .
و في دراستنا هذه نقصد بالإنضباط الصفي مدى إلتزام تلاميذ ثانوية أحمد منصور بن محمد بمشونش بالتعليمات و القوانين و الأنظمة من أجل ضمان التعلم الجيد .

4. مفهوم التلميذ :

يعرف أنه محور العملية التعليمية و هو بيدور و كأنه أضعف أركان هذه العملية و هو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية إيجابيا او سلبيا ، و لكنه في نفس الوقت أقوى هذه الأركان جميعا بإعتباره أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها و فشله يعني فشلها .(دباب، 2016، صفحة 232) .

يعرف أيضا هو كل فرد متلقى للعلم ، كما يعرف على انه أساس العملية التعليمية من اجله أسست المدارس و تواجد الكم الهائل من المعلمين فيها ، و الغرض الأساس هو إعداد هذا الإنسان الصغير للحياة و بناء شخصيته و تأهيله . (دباب، 2015، صفحة 30).

تعريف التلميذ إجرائيا :

هو أساس العملية التعليمية و الذي يتلقى العلم من أستاذه سواء في التعليم الإبتدائي أو المتوسط أو الثانوي .

5. تعريف مرحلة التعليم الثانوي :

التعليم الثانوي هي " مباشرة مرحلة بعد مرحلة التعليم المتوسط " ، و يستقبل حوالي 50% تلاميذ المرحلة المتوسطة هي أساس إستعداداتهم و قدراتهم لمواصلة الدراسة الثانوية من جهة ، و طاقات الإستقبال المتوفرة في مؤسسات التعليم الثانوي من جهة أخرى ، و تدوم مرحلة الثانوي ثلاث سنوات طبق للأمر 76 المؤرخ في 16 أبريل 1976. (بوعموشة، 2014، صفحة 14).

6. تعريف المرحلة الثانوية إجرائيا :

نستنتج أن المرحلة الثانوية من اهم المراحل في نظام التربية و التعليم و أهمها للتلميذ و هي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، و يأتي بعد التعليم الإكمالي و قبل التعليم الجامعي ، و مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بإعتبارها المرحلة التأهيلية للتلميذ حيث تتميز بتخصص التلميذ حسب رغبته و تنتهي بإجتياز شهادة البكالوريا.

سادسا : الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى الموسومة بـ : "تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع"، من إعداد مها محمد فتحي، سنة 2021. و التي أرادت من خلالها مع إلى معرفة تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع حيث قامت الباحثة بدراستها على طلاب الجامعات المصرية (بني سويف - النهضة - المنيا - دراية) .

و قد إنطلقت من طرح التساؤل : ما تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع ؟ و قد فقرعت منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما حجم تعرفك لفيدوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية ؟

2. ما أسباب تعرفك لفيدويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية ؟
 3. ما أهم الموضوعات التي تفضل متابعتها من خلال فيديويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية ؟
 4. ما أشكال تفاعلك أثناء تعرفك لفيدويوات تيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية ؟
 5. ما التأثيرات الناتجة عن تعرضك لفيدويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الإجتماعية لديك ؟
 6. ما نمط مقاطع الفيديو المفضلة لديك على تطبيق التيك توك المعروضة بالهواتف الذكية؟
 7. ما مدى مناسبة الفيديويوات المعروضة بتطبيق التيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية ؟
 8. ما تقييمك لمضامين فيديويوات التيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية ؟
 9. ما دور فيديويوات تيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في إتجاهك نحو القيم الإجتماعية؟
 10. ما وجهة نظرك ما أهم القيم التي أبرزتها فيديويوات التيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف ؟
 11. ما أسباب عدم تعرضك لفيدويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية ؟
- و قد هدفت الباحثة إلى التعرف على تأثير تعرض الشاب لفيدويوات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع و قد إستخدمت الباحثة منهج المسح و لقد بلغت عينة الدراسة 400 مفردة من طلاب الجامعات المصرية كما إستخدام إستمارة الإستقصاء كأداة للدراسة .
- و توصلت الدراسة إلى النتائج :**

- جاءت أهم أسباب تعرض الشباب لفيدويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه الأسباب للتسلي و الترفيه ثم التعرف على سلبيات الواقع الذي لعبت فيه يليها : " الجراً في طرح الموضوعات " ثم " تنشر أنماط مجتمعية جديدة " يليها إتاحة الفرصة لتنوع الآراء و

- الأفكار من خلال نشرها و عرضها ، ثم " تنقل واقع حقيقي غير مفعول " ، يليها " تؤدي إلى كشف الإنحرافات في المجتمع " ، و أخيرا " الإمام بخلفية الأحداث الجارحة " .
- أشارت النتائج إلى أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات التيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه " القيم الأخلاقية " يليها " القيم الدينية، ثم "القيم الثقافية " يليها " القيم الإجتماعية " و أخيرا جاءت " قيم المواطنة " .
- لا توجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الكليات النظرية و متوسطات درجات الكليات العملية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك و تأثيرها على القيم الإجتماعية لديهم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين مستويات تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك و تأثيرها على إدراكهم القيم الإجتماعية لديهم .
- توجد علاقة إرتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك و بين إدراكهم للقيم الإجتماعية لديهم .

هذه الدراسة التي قامت بها مها محمد فتحي مهمة لأنها تعرضت لمتغير الذي هو تناولته دراستي و هو التيك توك ، و تتشابه في أنها تناولت تأثير التيك توك على فئة بإعتبار أن الفئة المختارة في دراستنا هم تلاميذ المرحلة الثانوية و أنهم أيضا هم في فترة الشباب ، و تختلف مع دراستنا في تناولها تأثير التيك توك على الشباب لقيمهم الإجتماعية داخل المجتمع بينما دراستنا تدرس تأثير تطبيق التيك توك على تلاميذ المرحلة الثانوية على إنضباطهم الصفي داخل القسم .

الدراسة الثانية الموسومة ب : ممارسة المدرسين أنماط الضبط الصفي و علاقتها بتعزيز السلوك الإجتماعي للطلبة في مدراس التعليم الثانوي - دراسة ميدانية في مدينة حماة - هذه الدراسة، من إعداد الباحثة إيفلين ذو الفقار الصهيوني، السنة الجامعية 2017-2018 .

و قد إنطلقت من طرح التساؤل الرئيسي : ما أنماط الضبط الصفّي لدى المدرسين و علاقتها

بتعزيز السلوك الإجماعي للطلبة في مدارس التعليم الثانوي ؟

و قد تفرعت منه الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما أكثر أنماط الضبط الصفّي التي يتبعها المدرسون في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم ؟

2. ماهي الأساليب التي يستخدمها مدرسو المرحلة الثانوية في تعزيز سلوك الطلبة الإجماعي ؟

ثم بعد ذلك عرض الفرضيات التالية :

1. لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المدرسين حول

ممارساتهم أنماط الضبط الصفّي و تعزيز السلوك الإجماعي للطلبة في مدارس التعليم الثانوي .

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المدرسين حول

ممارساتهم أنماط الضبط الصفّي تبعا لتغيرات (جنس المدرس ، نوع المدرسة ، الشهادة ، سنوات الخبرة ، إختصاص المدرسة ، نوع التعليم) .

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المدرسين لتعزيز

السلوك الإجماعي للطلبة تبعا لمتغيرات (جنس المدرس ، نوع المدرسة ، الشهادة ، سنوات الخبرة ، إختصاص المدرسة ، نوع التعليم) .

و قد هدفت الباحثة إلى التعرف على مسؤولية المدرس في تقويم سلوك الطلبة و تعزيز الصحيح

و تصويب المغلوط ، و بما أن غرفة الصف هي المكان الذي يقضي فيه المدرس أطول وقت ممكن مع

الطلبة . فإن الأساليب و الطرق و الوسائل التي يستخدمها في ضبط الصف و تنظيمه لها تأثيرها الكبير

على سلوك الطلبة و تصرفاتهم في المدرسة و مع زملائهم و مدرسيهم و مديريهم ، و إستعانت الباحثة

بالمنهج الوصفي التحليلي و إعتمدت على أدوات الإستبانة و قد بلغت عينة الدراسة 841 مدرسا و

مُدسسة من مرحلة التعليم الثانوي ،

و قد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

1. أكثر أنماط الضبط ممارسة من المدرسين و من وجهة نظرهم هو النمط الديمقراطي و يليه النمط الأوتوقراطي و أخيرا النمط التسيبي .
2. المدرسين و المدرسات عبروا من خلال إجابتهم عن رفضهم إستخدام أسلوب الضرب بينما أكدوا على إستخدام التعزيز الإيجابي للتأكيد و التشجيع على سلوك المرغوب و العقاب للحد من السلوك الغير مرغوب .

هذه الدراسة التي قامت بها الطالبة إيلفين الصهيوني مهمة لأنها تناولت أحد متغيرات دراستي الحالية وهو الإنضباط الصفّي و تتشابه دراستنا بهذه الدراسة في كونها تتضمن نفس العينة و هم طلبة التعليم الثانوي و من جهة أخرى تختلف مع دراستنا في تناولها ممارسة المدرسين أنماط الضبط الصفّي و علاقتها بتعزيز السلوك الإجتماعي بينما دراستنا تدرس تأثير التيك توك على الإنضباط الصفّي .

تقييم الدراسات السابقة:

ركزت دراسة مها محمد فتحي، الموسومة بـ : "تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع"، على تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع حيث قامت الباحثة بدراستها على طلاب الجامعات المصرية، بينما ركزت دراستنا الحالية على التيك توك وتأثيره على الانضباط الصفّي لتلاميذ المرحلة الثانوية، كما اتفقت دراستنا الحالية والدراسة السابقة في العينة، وفي الإعتماد على الاستبيان كأداة بحثية.

أما الدراسة الثانية الباحثة إيلفين ذو الفقار الصهيوني الموسومة بـ "ممارسة المدرسين أنماط الضبط الصفّي و علاقتها بتعزيز السلوك الإجتماعي للطلبة في مدارس التعليم الثانوي - دراسة ميدانية في مدينة حماة" على أنماط الضبط الصفّي لدى المدرسين و علاقتها بتعزيز السلوك الإجتماعي للطلبة في مدارس

التعليم الثانوي، بينما ركزت دراستنا على التيك توك وتأثيره على الانضباط الصفّي لتلاميذ المرحلة الثانوية، كانت العينة مدرسي ومدرسات التعليم الثانوي، بينما شملت عينة دراستنا على تلاميذ المرحلة الثانوية. واتفقت دراستنا مع الدراسة السابقة في الاعتماد على الاستمارة كأداة بحثية.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

- تمت الإستفادة من الدراستين السابقين الوحيدتين اللتين استطعنا الحصول عليهما من خلال مايلي:
- أفادتنا دراسة "تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع"، في فهم المتغير الأول و هو التيك توك و الذي إستعنتُ به في دراستي بإعتبار أن تأثيره على الشباب مقارب أو له نفس التأثير الذي يتعرض له تلاميذ مرحلة الثانوي بإعتبارهم في مرحلة الشباب ، بالإضافة إلى أنها ساعدتني في إثراء دراستي بالمراجع المختلفة و المتعددة .
- أفادتنا دراسة "ممارسة المدرسين أنماط الضبط الصفّي و علاقتها بتعزيز السلوك الإجتماعي للطلبة في مدراس التعليم الثانوي". في فهم و معرفة المتغير الثاني و هو الإنضباط الصفّي و الذي إعتدنا عليه في دراستنا بالإعتبار أنه المتأثر، إضافة إلى أن هذه الدراسة ساعدتنا في جمع مجموعة من الأفكار و التساؤلات و التي أفادتنا في جانبها النظري و المنهجي .

سابعاً : المقاربة السوسولوجية المتبناة في الدراسة:

إن المنطق النظري هو من أهم الأسس التي تقوم عليها أي دراسة ، و هذا لتكون ذا طابع علمي و ذات قاعدة نظرية لتسند عليها الدراسة و لبناء دراسة سوسولوجية لا بد من الإنطلاق من نظرية علمية ، فالمقاربة السوسولوجية من أهم الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في علم الإجتماع لتفسير و تحليل الظاهرة المدروسة ، حيث يعرفها طلعت همام بأنها " عبارة عن إطار فكري يفسره مجموعة من الفروض

العلمية و يضعها في نسق علمي مترابط و بناء النظرية الكلية إلى حقائق جزئية " (أومدي، 2008، صفحة 19) ، و المقاربة السوسولوجية المناسبة لموضوع دراستنا المتمثلة في " تأثير التيك توك على الإنضباط الصفي " هي نظرية التعلم الإجتماعي حيث يرجع الفضل في هذه النظرية إلى العالم ألبرت باندورا .

و تعرف هذه النظرية بنظرية الملاحظة و التقليد أو نظرية التعلم المنمنجة ، حيث تقوم نظرية التعلم الإجتماعي على أن الإنسان كائن إجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين و مشاعرهم و تصرفاتهم و سلوكياتهم ، أي أن بإستطاعته التعلم منهم عن طريق ملاحظة إستجاباتهم و تقليدها و إمكانية التأثير بها بالثواب و العقاب على نحو بديلي غير مباشر و هذا ما يعطي التعليم طابعا تربويا لأن التعلم لا يتم في الفراغ بل محيط إجتماعي. (عطية، 2021، صفحة 06).

و تشرح هذه النظرية السلوك الإنساني كنتيجة لعوامل معرفية و بيئية و تركز على خواص تعزيز الفعل لديه و كذلك على الميزات ، كما تأخذ في إعتبارها أثر العمليات الشعورية على التعلم المرتبط بالإدراك و التذكر كالثواب و العقاب و التدعيم الذاتي و البديل مع الشرح العام لكيفية إكتساب الأشخاص أشكالاً جديدة من السلوك نتيجة ملاحظة تصرفات الآخرين ، و كيف يتبنون هذه السلوكيات للإستجابة للمشاكل أو الظروف التي تصادفهم في حياتهم . (بن عمر، 2013، صفحة 30) .

و من أهم مفاهيم نظرية التعلم الإجتماعي نجد :

- **العمليات الإبدالية** : و هي تجميع الظواهر التعليمية الناتجة عن التجربة المباشرة يمكنها أن تحدث على أساس تبادلي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين و نتائجه على الفرد الملاحظ .
- **العمليات المعرفية** : يرى باندورا أن العمليات المعرفية هامة في التعليم الإنساني فالتمثيل الرمزي للأفكار و الصور الذهنية و عمليات الإنتباه المقصود و الإحتفاظ هي التي تتحكم في سلوك الفرد .

- عمليات تنظيم الذات : يرى باندورا أن التوجيه الذاتي هو إستكمال ضروري لطبيعة العمليات المعرفية ووظيفتها ، و يقول في هذا أن الأشخاص يستطيعون تنظيم سلوكهم إلى حد بعيد عن طريق تصور النتائج التي يتوقعونها أو يولدونها بأنفسهم بمعنى أن الفرد يمكنه تكيف سلوكه و بنائه المعرفي و عملياته المعرفية و المتغيرات البيئية بصورة متبادلة و متفاعلة . (شمروخ، 2022، صفحة 3592)

أهم الإنتقادات الموجهة لهذه النظرية :

- أنتقد باندورا التركيز على السلوكيات الظاهرة على الرغم من أساتذته و إيمانه بأهمية العوامل الخفية و لتشدده التحليل النفسي ، و مما جعل باندورا يتجاهل مشاكل إنسانية واضحة مثل الصراع و الدوافع اللاشعورية .

- يرى الكثيرون من علماء علم النفس أن نظرية باندورا للتعلم الإجتماعي القائم على الملاحظة قد قدمت إطارا تفسيريا ذا قيمة نظرية و تطبيقية للسلوك الإنساني في سياقه الإجتماعي و البيئي الذي يحدث فيه و هذا ما أغفلته غيرها من النظريات .

- لم تحدد نظرية أيهما ذو أهمية في إكتساب السلوك الملاحظ ، التعزيزات الخارجية التي يأخذها الفرد من الآخر أو التعزيزات الداخلية التي يشعر الفرد بها .

- لم يقد باندورا عن أهمية الذكاء و إستعداداته و قدراته و دوافعه و بنائه المعرفي في إستقبال أشكال السلوك الملاحظ . (عطية، 2021، صفحة 21) .

فالكائن الإجتماعي يعيش ضمن مجموعة من الأفراد يتفاعل معها و يؤثر و يتأثر فيها و بذلك فهو يلاحظ سلوكيات و عادات و إتجاهات مجموعة من الأفراد الآخرين و يعمل على تعلمها من خلال الملاحظة و التقليد . (بن عمر، 2013، صفحة 30).

و تقوم هذه النظرية على فلسفة إكتساب سلوك المطلوب للمتعلمين من خلال إطار إجتماعي ، و ذلك لأن هذه النظرية ترى أن مثل هذه السلوكيات تكون أسهل في إكتسابها من السلوكيات التي لا توافق مع قيم و عادات و تقاليد المجتمع ، حيث يشير باندورا أن السلوك لا ينتج عن القوى الداخلية و المؤثرات البيئية حيث سلم باندورا بالحتمية التبادلية أي وجود تفاعل و تأثير بين البيئة و السلوك الشخصي.

(شحاته و آخرون، 2020، صفحة 773).

و لقد إعتدنا على نظرية التعلم الإجتماعي في دراستنا هذه الموسومة ب تأثير التيك توك على الإنضباط الصفي لتلاميذ المرحلة الثانوية ، حيث وجدنا أن التيك توك يقدم للتلاميذ فيديوهات قصيرة متنوعة تحتوي على تصرفات و سلوكيات بشكل ملموس يمكن للتلاميذ أن يعتبرونه نموذج يقلدونه ، فالتلميذ يتعلم عن طريق المشاهدة ينتج سلوك على أساس ما يشاهده خاصة عند ملاحظته لتجارب المؤثرين المباشرة و المبنية عبر فيديوهات قصيرة تحدث نوعا من التبادل بين المؤثر عبر التيك توك و التلميذ ، حيث يتأثر من خلال ملاحظة مختلف السلوكيات التي يقوم بها و تتجسد النتائج مباشرة على التلميذ الملاحظ في شكل سلوكيات غالبا ما تكون غير لائقة في شكل حركات غير بيئية أو رقصات معينة أو أغاني أو كلمات ذات خصوصية و غريبة نوعا ما ، مما يسهل إكتسابها من طرف التلاميذ خاصة و هم في هذه المرحلة مازالوا يمرون بمرحلة المراهقة فتجعل كل واحد منهم يحاول أن يتميز عن الآخرين و يتباهى أمامهم أنه تعلم رقصة معينة أو يستخدم لفظة غير مألوفة لدى زملائه .

وبالتالي نجد مضامين التيك توك تؤثر بشكل مباشر في عملية التعلم نظرا لما يتضمنه من تمثيل رمزي للأفكار و الصور الذهنية و عمليات لفت الانتباه المقصودة و الذي يكون بصيغ مختلفة و بالرغم من قصر الفيديوهات خاصة إلا أن صداها كبير في ذهنية و نفوس التلاميذ ، مما يؤثر بشكل كبير على عدم انضباطهم و عدم التزامهم بالتعليم و الضوابط الصفية .

الفصل الثاني : مدخل الى تطبيق التيك توك

تمهيد

أولاً: مفهوم التيك توك

ثانياً: نبذة عن نشأة و تطور تطبيق التيك توك

ثالثاً : نبذة عن مؤسس تطبيق التيك توك

رابعاً : مميزات تطبيق التيك توك

خامساً : مجالات إستخدام التيك توك

سادساً: مؤشرات إستخدام التيك توك

سابعاً : موقف وزارة التربية الوطنية من استخدامات التيك

توك

ثامناً: سلبيات التيك توك

تاسعاً : مخاطر التيك توك

خلاصة

تمهيد :

يعتبر تطبيق التيك توك من أكبر التطبيقات شيوعاً و إنتشاراً و تداولاً خاصة عند الفئة الشباب و المراهقين، و هو تطبيق يتيح النشر و الإطلاع على مقاطع الفيديو القصيرة تحتوي غالباً على مقطع موسيقي في الخلفية، و أيضا القيام بال بث المباشر و التواصل بين المؤثرين و الجمهور و تختلف إستعمالاته و له تأثير قوي و كبير على سلوك مستعمليه كان تأثيراً إيجابيا أو سلبياً .

أولا - مفهوم التيك توك :

قدمت عدة تعريفات لتطبيق التيك توك من بينها:

* عرف تطبيق التيك توك بأنه تطبيق إجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل و نشر فيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية ، و تسمح للمستخدمين بإختيار الفيديو الخاص بهم و واجهة الموسيقى المصاحبة له . (فتحي، 2021، صفحة 388) .

* التيك توك هو تطبيق للفيديوهات القصيرة تم تطويره من قبل شركة الصينية Byte Dance ، يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص و ذلك عن طريق تقنيات بسيطة و سهلة الإستخدام ، و هو مايسهم في زيادة إنتشاره .

* و عرف أيضا: بأنه عبارة عن " نظام أساسي حيث يمكن للأشخاص إنشاء مقاطع فيديو مدتها حوالي 15 ثانية ومن الممكن دمج مقاطع الفيديو التي تسمح بعد ذلك بمقاطع مدتها 20 ثانية و يمكن إن تتضمن مقاطع الفيديو عينات موسيقية و عوامل تصفية و عمليات قص سريعة و ملصقات و إضافات أخرى". (العظامات، 2022، صفحة 188،192).

* يعد تطبيق " التيك توك " من التطبيقات التواصل الإجتماعي ، و هو منصة لتبادل الفيديوهات شديدة الصغر ، و تسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة بهم ، و التي تستمر من ثواني معدودة إلى عدة دقائق ثم يتم نشرها مع قطاع واسع من جمهور التيك توك (فتحي ، عبد الغفار ، 2022، صفحة 1623).

* و عرف أيضا: بأنه: " منصة إجتماعية للمقاطع الموسيقية ، تم إطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها تشانغ يي مينغ و تعتبر شبكة التيك توك اليوم منصة رائدة في مقاطع الفيديو القصيرة في آسيا و العالم و إستطاع تطبيق التيك توك تحقيق إنتشار كبير في الدول العربية خاصة المغرب، الجزائر و مصر ، حيث إكتسحت مقاطعه المصورة لشباب و شابات يرقصن على أغاني مختلفة بلباس مثير

و حركات ساخرة ولا أخلاقية". (سحبان، 2019)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف التيك توك بأنه عبارة عن تطبيق أو منصة من منصات التواصل الاجتماعي، يستخدمها الشباب والمراهقين، لتكوين صداقات والتعبير عن رغباتهم وتحقيق احتياجاتهم، حيث تعمل على مشاركة مقاطع الفيديو القصيرة والمتكررة من خلال الهواتف الذكية.

ثانيا : نبذة عن نشأة و تطور التيك توك :

كانت بدايته في أوت 2014 حيث قرر " أليكس زو" إطلاق تطبيق ميوزيكي **Musiclly** بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه مع شريكه " لويس يانج " في الأسواق و المتعلق بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عند الدورات التعليمية المتخصصة عند الخط " **On line** " ما يتيح لهم فرصة أكبر للتعلم و الإستفادة من المحتوى المرئي المعروف لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل و بالتالي الإنصراف عن المحتوى ، رغم ذلك إلا أن التطبيق و منذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات لـ " التعليم " إلى " الرقص " و تأدية مقاطع " **Play back** " لكونهما في مآزق حيث يدينان بـ 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرتهما ، ولم يتبق معهما سوى 08 % منها لأن تصدير محتوى تعليمي أمر مكلف على حد تصريح " زو " وقتها و قد نجح الأمر و حاز " ميوزكلي " على شهرة عالمية و إنتشار واسع .

و في سبتمبر 2016 أطلق الصيني " تسانع يمينغ " تطبيقا جديدا أسماه " **Tik Tok** " يقوم على فكرة " ميوزكلي " الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتالين و حسب تقرير نشره موقع " **i news** " البريطاني حينها فإن مستخدمي تطبيق ميوزكلي إنتقلوا بحساباتهم عليه إلى التيك توك دون حاجة إلى إنشاء حساب جديد و السبب أن " أليكس زو " صاحب ميوزكلي هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق التيك توك .

و إستمر كلا التطبيقين في النجاح كل على حدى إلا أن " التيك توك " كان الأكثر نجاحا و إنتشاراً خاصة في 2018 أكدت إحصائيات شركة (سنسرتاوير) للبحوث في السوق ، أن التطبيق تم تحميله أكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري و تم تداوله في 150 دولة و منطقة في العالم و تصدره قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الإلكترونية أكثر من الفيس بوك و التويتتر و الأستجرام كما ذكرت شركة البحوث أنه تم إستخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدما و إتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة منها كامبوديا و أندونيسيا و اليابان و ماليزا و تايلاند و الفيتنام و بالطبع الشرق الأوسط لينفذ صاحبي " ميوزكلي " و " التيك توك " قرارهما بإختفاء الأول لصالح الثاني صبيحة يوم 02 أوت 2018 حيث إستيقظ مستخدمي " ميوزكلي " ليجدوا أنفسهم دون سابق إنذار على منصة التيك توك بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت إسم واحد و تطبيق واحد و صل عدد مستخدميه إلى 500 مليون مستخدم شهريا . (خراب، 2019، صفحة 451،452)

ثالثا: نبذة عن مؤسس تطبيق التيك توك

ولد تشانغ يي مين في الأول من أبريل عام 1983، و في عام 2001 إلتحق بالجامعة نان كاي في تيان جين الصينية و تخصص في الإلكترونيات الدقيقة قبل التحول إلى هندسة البرمجيات و التي تخرج منها عام 2005م ، ثم بعد ذلك إلتحق بإحدى الشركات السياحية الصينية التي تعتمد على الأنترنت في الحجوزات و التواصل مع العملاء ، و قد ترقى فيها إلى منصب مرموق بعد ذلك ترك وظيفته و إلتحق بشركة مايكروسوفت العالمية ، و التي إكتسب فيها خبرات لا بأس بها ، لكن تشانغ لم يستمر بالعمل فيها ، بل سرعان ما غادر شركة مايكروسوفت بعد فترة ملتحقا بشركة حديثة النشأة تدعي Famfou و هذه الأخيرة ما لبثت أن كان مصيرها الفشل و الإفلاس .

و في عام 2012 قام تشانغ بتأسيس شركة بابت و التي بلغت قيمتها السوقية في الوقت الحالي 75 مليار دولار ، و قد كان أول منتج لهذه الشركة هو تطبيق Toutiao و هو عبارة عن منصة إخبارية

منفصلة عن محرك البحث الصيني " بايدو " و في شهر سبتمبر عام 2016 أطلق تشانغ تطبيق يسمح للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو قصيرة لمزامنة الشفاه مع المقاطع الصوتية ، و الذي أصبح فيما بعد ما يسمى تطبيق التيك توك. (حفار ، 2022، صفحة 18)

رابعاً : مميزات التيك توك :

- لتطبيق تيك توك عدة مميزات جعلت منه تطبيقاً رائعاً من أبرزها ما يلي :
- محتوى الفيديوهات القصير و الممتع .
 - الإبداع في صناعة المحتوى تماشياً مع وقت الفيديو القصير .
 - نمط التفاعل السريع مع المتابعين و مشاركة المحتوى بسهولة .
 - سهولة الإدمان على التيك توك خصوصاً أنه شبكة إجتماعية بمعنى الكلمة .
 - مكان لتجمع ثقافي لا مثيل له .
 - مكتبة من الفيديوهات ذات الـ 15 ثانية لا تنتهي . (فريق التحرير ، 2023)

خامساً : مجالات استخدام التيك توك :

- هنالك العديد من المجالات التي يمكن فيها استخدام تطبيق التيك توك نذكر منها :
- الترفيه و التسلية : يمكن توجيه تطبيق التيك توك بوصفه وسيلة جيدة لترفيه و المتعة فالعديد من الناس يقومون باستخدام هذا التطبيق عندما يريدون الإسترخاء و التحرر من ضغوط العمل .
 - التعليم : يستطيع المعلم مشاركة تلاميذه فيديوهات شرح بدلا عن منحهم ملفات مكتوبة مملة أو جعلهم يشاركون مقاطع أثناء أدائهم لمهمة ما و الهدف من ذلك هو مراقبة المعلم للتلاميذ و التأكد من تركيزهم أثناء أداء واجباتهم المدرسية ، و من مميزات استخدام تطبيق التيك توك في التعليم ما يليه .

تقديم دروس صغيرة و بسيطة : حيث يمكن للطلاب الحصول على فيديوهات الأجزاء التي لم يفهمها فقط مثلا : شرح قانون أو تجربة كيميائية ، و هذا ما يوجز على الطالب عناء مشاهدة فيديو لشرح الدرس كاملا عبر المنصات الأخرى كاليوتيوب .

- **تعزيز مشاركة الطلاب و المعلمين** : تتيح منصة التيك توك التواصل بين المعلم و طلابه فمدة الفيديوهات فيها قصيرة لا تسبب الملل للطلاب من سماع معلمه ، كما يستطيع الطالب طرح أسئلة في التعليقات ليجيبه عليها أستاذه و تعم الفائدة بين كافة الطلاب .

- **ربح الأموال** : وفقا للعديد من التجارب تبين ان منصة التيك توك احد أكثر المنصات الإجتماعية التي يمكن من خلالها جني الكثير من الأموال ، و في الحقيقة هنالك الآلاف من الأشخاص حول العالم يعتمدون على تطبيق التيك توك كمصدر أساسي للدخل إذ ان طرق الربح من التيك توك كثيرة و متنوعة من أهمها :

- الربح عن طريق البث الحي ؛ من خلال إجراء البث الحي يستطيع تجميع أكبر قدر من المتابعين و بالتالي يقوم تطبيق التيك توك بمنح بعض الهدايا الافتراضية لصاحب الحساب و التي يمكن تحويلها فيما بعد إلى أموال حقيقية .

- الربح من خلال تسويق السلع و المنتجات : حيث يستطيع المستخدم الحصول على عوائد مالية مقابل التسويق للسلع و المنتجات و ذلك بعرض سلعته الخاصة أو لمنتج لشركة ما عبر تطبيق التيك توك مقابل مبلغ مالي .

- الربح من خلال العمل على زيادة عدد المشاهدين : و هذه الطريقة لا تستدعي سوى ربط حساب المستخدم الشخصي مع الحساب البنكي أو أحد المحافظ الإلكترونية و من ثم تفعيل الربح من عدد المشاهدات .

- الريج من خلال صناعة المحتوى للآخرين : حيث يمكن للأشخاص أصحاب المواهب و المهارات جني الكثير من الأموال من خلال التعاقد مع متجر أو شركة مقابل محتوى تسويقي للسلع و المنتجات التابعة لهم . (حفار، 2022، صفحة 20،21).

سادسا : مؤشرات استخدام التيك توك :

بحسب أحدث الإحصائيات الخاصة بـ التيك توك فإن :

- يوجد حاليا أكثر من 800 مليون مستخدم نشط شهريا على التيك توك .
- تم تحميل أكثر من 1.5 مليار تحميل العام الماضي .
- مستخدمين تيك توك يقضون عليه حوالي 52 دقيقة يوميا يفتحون التطبيق حوالي 8 مرات يوميا .
- التطبيق متاح في 154 دولة حول العالم و بـ 75 لغة منها العربية أغلب مستخدميه من الشباب و المراهقين 41 % ما بين 16 و 24 سنة " الأعلى إستخداما " .
- إستغرق أقل من 4 سنوات فقط ليصل لهذه الأعداد بينما إستغرق تطبيق أنستجرام 6 سنوات و الفيسبوك 4 سنوات ليصل لنفس العدد.
- سارعت كبرى الشركات العالمية " مثل كوكا كولا ، ماكдонаلدز ، مارسيدسا و الكثير غيرهم " لإستخدامه في الدعاية لمنتجاتهم . (كريستين).

سابعا : موقف وزارة التربية الوطنية من إستخدامات التيك توك

بدى موقف الدولة من خلال المذكرة التي أصدرتها وزارة التربية الوطنية بتاريخ الاثنين 13 جانفي 2019 الحاملة لرقم 36 والتي وقعها الأمين العام "عبد الحكيم بلعابد" الذي يشغل حاليا منصب وزير التربية الوطنية، وتم توزيعها على جميع المدارس للتحذير من إستخدام الطلبة لتطبيق " التيك توك" معتبرا إياه خطرا خاصة على القاصرين.

وتعتقد وزارة التربية الوطنية أن حماية القاصرين والشباب تمر بعملية توعية، حيث حثت الطلبة واولياءهم في المذكرة على الوعي بالأخطار التي يمكن أن تنتج عن سوء استخدام التقنيات الرقمية بشكل عام والشبكات الاجتماعية على وجه الخصوص، إذ يمكن أن تعرض حياتهم لمواقف غير أخلاقية وغير صحيحة كالإبتزاز والإستغلال من قبل المجرمين...

مرفقة هذه المذكرة ب "دليل الممارسات الجيدة" على إستخدام الشبكات الإجتماعية، حيث يطلب قسم "نورية بن غبريت(الوزيرة السابقة للتربية والتعليم بالجزائر) أن يتم النشر على نطاق واسع في البيئة المدرسية والعائلية. (خراب، 2019، صفحة 454)

ثامنا : سلبيات التيك توك :

يحتوي التيك توك على تأثيرات سلبية أكثر من الإيجابية ففي مقال نشرته جريدة " نيوانديان إكسبرس" 2019 أعلنت أنه في شهر ديسمبر فقط تلقى مستشار منطقة تأمير نادو بالهند وحده 35 مكالمة في خطوط المساعدة 104 من الأطفال و الكبار تخص التمر و التحرش و الإدمان عن طريق التيك توك و أكثر فئة مستهدفة في هذا التطبيق هم تلاميذ المدارس صغار السن المدمنون على التيك توك و غيره من التطبيقات المتشابهة مستقبلهم في خطر و بسبب هذا دمرت طريقة تفكيرهم و يمكن تقسيم سلبيات التيك توك إلى ثلاثة أقسام :

1. المحتوى غير اللائق :

هذا التطبيق غير ملائم لأي شخص لا يتجاوز 18 سنة و ذلك لما تحتويه من مقاطع غير لائقة سواء من ناحية المظهر الإباحي بملابس غير لائقة تماما أو الأغاني الخادشة للحياة المرافقة أو الكلمات الناشبة حيث يمكن البحث عنهم بكل سهولة و أيضا النوافذ المنبثقة التي تظهر عند فتح التطبيق حيث يعرض لك محتوى شخص آخر عشوائي بدون التحكم في المعايير المناسبة للعمر و بسبب هذه السلبيات وصف هذا التطبيق بأنه " مسيء و سام" .

2. الخصوصية و الإعدادات :

يرى أغلب الأباء أن مطوري هذا التطبيق قلقون بشأن الحصول على أكبر عدد من المستخدمين بدلا من حماية الصغار فالتطبيق يحتوي على إحتياطات خصوصية ضعيفة كما أبلغ أغلب الأشخاص عن وجود بيدوفيليا حيث أن ميزة هذا التطبيق أنه يسمح لكبار السن بالتعليق بردود غير أخلاقية على مقاطع فيديو الأطفال و النساء خصوصا من هم أقل من 18 سنة و لهذا يعتبر التيك توك تطبيق خطير على الأطفال و التلاميذ كما أن التطبيق يسمح بجمع معلومات حول المستخدمين من خلال فيديوهاتهم

3. الصحة العقلية :

يسمح تطبيق التيك توك قاعدة للمستخدمين المتمرين ؛ للتمتع على المستخدمين الآخرين خصوصا صغار السن منهم مما يؤدي بهم إلى الإكتئاب و في بعض الأحيان حتى الإنتحار و هذا ما يتوجب التبليغ عن هاته الممارسات التي تتم بحرية في هذا التطبيق . (Abdul gaffar, 2019)

ثامنا : مخاطر التيك توك :

يمتلك التيك توك العديد من المخاطر ليس فقط على حياة مستخدميه فقط و إنما على المجتمع و هي كالاتي :

1. العزلة الإجتماعية : قد يضمن البعض ان التطبيق يدور حول التواصل الإجتماعي مع الجمهور و بالرغم من ذلك إلا أنه في الواقع يميل مستخدموه إلى العزلة الإجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الإهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها و يفضلون الشاشة على تلك العلاقات .

2. مصدر الإبتزاز : يمكن إستخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات لإبتزاز الأفراد حتى لو لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر ، و يوجد ذلك في ثقافة متعددة مثل ثقافة باكستان و الهند حيث يشيع القتل للشرف .

3. **مصدر التحرش :** نظراً لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم فإن فرص التحرش اللفظي و الجسدي موجودة و يعد النقد على الشاشة أمراً طبيعياً ، و لكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تهديداً لهم .
4. **مضيعة للوقت و الطاقة :** يقضي مستخدمو تطبيق التيك توك ساعات طويلة و يستنزفون الكثير من الوقت و المال بلا نتيجة .
5. **الإكتئاب :** مستخدمو التيك توك إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر و الضغط مما يؤدي ذلك إلى مرحلة الإكتئاب .
6. **الإنتحار :** في حالة إنحسار الشهرة أو النهاية المأساوية لمستخدم هذا التطبيق فقد يؤدي إلى أفكار أو ميول إنتحارية .
7. **النهايات المأساوية و دخول السجن :** قد يصل محاولات جذب إنتباه متتبعين إلى المشاهد الفاضحة و التي تؤدي إلى قضايا مخلة بالشرف أو الدعوة إلى الفتن و الأمثلة أمام أعين كل أسرة تخشى على أبنائها من تركهم بمفردهم بدون رقابة على هذا التطبيق بداية من حنين حسام و توجيه تُهم " التحريض على الفجور" و غيرها . (شهاب، 2021).

خلاصة :

حاولنا من خلال هذا الفصل الإحاطة بتطبيق التيك توك ، من خلال إعطائه عدة تعريفات، بعدها قمنا بالتطرق الى نشأته والتعريف بمؤسس هذا التطبيق، أهم مميزاته و مجالاته و سلبياته و مخاطره على التلميذ الذي أصبح الذي أثر بشكل إدمان له ، و سلبا على نفسيته و حياته و على تحصيله.

الفصل الثالث : مدخل إلى الانضباط الصفي

تمهيد

أولاً: مفهوم الانضباط الصفي

ثانياً: أهداف الانضباط الصفي

ثالثاً: أهمية الانضباط الصفي

رابعاً: أسس الضبط الصفي النفسية و

الإجتماعية

خامساً: أشكال الانضباط الصفي

سادساً: أنماط الضبط الصفي

سابعاً : أساليب تحقيق الانضباط الصفي

ثامناً : العوامل المؤثرة على الانضباط الصفي

تاسعاً : مشكلات الضبط الصفي

عاشراً : نظريات الانضباط الصفي

خلاصة

تمهيد :

أولت العملية التربوية و التعليمية التلميذ لدرجة كبيرة من الأهمية عند صياغة مناهجها و رسم إستراتيجيتها التربوية ، و ذلك نظرا لأهميته في سير العملية التعليمية كونه المحور الأساسي الذي تقوم عليه وأن المؤسسة جماعة متكاملة تحتاج أكثر من غيرها إلى الانضباط و التنظيم من أجل الإستقرار و التقدم و النجاح كونها تتعامل مع الأجيال التي ستواصل عملية بناء المجتمع وهم المتدربون المراهقون، كما تسعى المؤسسة إلى تلبية ما يحتاجون إليه بشكل مستمر من تربية و تعليم و يتم ذلك بتوفير الجو المناسب للتلاميذ من خلال إحترامهم للنظام التربوي الساري العمل به.

و أنه ليس من السهل على المؤسسة التربوية ضبط النظام و سلوك التلاميذ خاصة إذا علمنا أنهم جاؤوا من بيئات مختلفة قد لا تعرف الإنضباط مما ينتج عنه العديد من المشكلات ، و يكون الأستاذ عرضة لهذه المشكلات داخل القسم . فالانضباط الصفي عملية مهمة و جزء أساسي من عمل المعلم و وظيفته و هي جزء أساسي من العملية التعليمية ، و يتضمن الإنضباط الصفي مجموعة من السلوكيات المعقدة التي تستخدم لتنمية بيئة مناسبة في غرفة الصف فتساعد على حدوث قدر من التعليم الفعال.

أولاً : مفهوم الانضباط الصفية :

تعتبر عملية الضبط الصفية من الأمور التي يهتم بها المدرسون و تشغل تفكيرهم و عندما لا يتوافر الانضباط و النظام المنشود داخل الغرفة الصفية فإن المدرسين يستنفذون جزءاً كبيراً من وقتهم و جهودهم و طاقتهم في محاولة إعادة تفعيل عملية الضبط لإعادة الانضباط إلى البيئة التعليمية ، لذلك كان الضبط الصفية من أكثر المصطلحات تداولاً بين المدرسين والمهتمين بعالم التربية و للأهمية الكبيرة وردت بشأنه العديد من التعريفات منها :

* **الانضباط الصفية** : هو مجموعة القواعد و الإجراءات التي يتخذها المدرسون لإلزام الطلبة بالقوانين و الأنظمة و التعليمات المدرسية ، و التي تهدف إلى تهيئة البيئة الصفية للعملية التعليمية . (ذو الفقار الصهيوني، 2018، صفحة 38)

* **تعريف آلبرت** : أن مفهوم الانضباط الصفية يؤكد و يركز على التفاعل بين الطلاب و المعلم الذي يستخدم في إيجاد بيئة تعلم خالية من الفوضى و المشكلات و تعتمد طريقة تحقيق هذا الانضباط على المبادئ الديمقراطية .

* **و عرفه بيير** : بأنه تطبيق المعلم للإستراتيجيات تربوية محددة تسهل حدوث أفضل قدر من التعلم و النمو الشخصي عند الطلاب عن طريق الإستجابة للحاجات الأكاديمية و النفسية و الشخصية لهؤلاء الطلاب كأفراد و للصف كمجموعة . (القحطاني و صباحا، 2014، صفحة 123).

* **و يمكن تعريفه** : بأنه عملية قبول للتعليمات و التوجيهات الصادرة للتلميذ لتسهيل القيام بما يستند إليهم من وظائف و أعمال ، كما أنه عملية تقوم المدرسة فيها بمساعدة التلاميذ على تبني القيم و المعايير التي تساعدهم في إيجاد مجتمع حر منظم . (أومدي، 2008، صفحة 53) .

بالإضافة إلى ذلك يعرف الانضباط الصفّي بأنه : إرساء نظام صفّي توضح فيه المعايير و الإجراءات السلوكية و يتفق عليها ، و توضح السلوكيات المرغوب فيها و الغير مرغوب فيها من قبل الطلبة و توجههم إلى السبيل السليم لتطبيق ذلك النظام. (المزين و سكيك، 2011، صفحة 10)

و لكن مفهوم الانضباط هذا يختلف عن مفهومه الموجود في أذهان العديد من المعلمين و الذي يمارس في مدارسنا ، لأن البعض منهم يدرك الانضباط على أنه إلزام التلاميذ بالصمت و الهدوء و عدم الحركة و الإستجابة إلى تعليمات المعلم .

و يعني هذا وجود خلط بين مفهومين هُما : مفهوم النظام و مفهوم الانضباط ؛ فالنظام : يعني توفير ظروف لازمة لتسهيل حدوث التعلم و إستمراره في غرفة الدراسة و غالبها ما يكون مصدره خارجياً بينما **الانضباط** : هو العملية التي من خلالها ينظم التلميذ سلوكه ذاتياً و أن مصدره داخلياً. (نصر الدين و براهيم، 2005، صفحة 08)

- و الضبط الصفّي : يركز على التفاعل بين الطالب و المدرس لأن ذلك التفاعل يهدف لإيجاد بيئة تعلم خالية من الفوضى و المشكلات ، و نجد أن مهمة المدرس داخل الصف لم تعد مقصورة على تنمية الطالب معرفياً فقط ؛ و إنما يتم تنميته من النواحي المختلفة على أن يستخدم الطالب الحرية المعطاة له بشكل صحيح و يتحمل مسؤولية سلوكه و تصرفاته و ما يترتب عليها من حساب و بالتالي مساعدته في الانضباط الذاتي. (نو الفقار الصهيووني، 2018، صفحة 38)

ثانياً : أهداف الانضباط الصفّي :

_ الوصول إلى أكبر درجة من التعاون بين الطلبة و معلمهم. (الحراشة و الخوالدة، 2009، صفحة 446)

_ تدريب الطلبة على النظام للإتماء الضبط الصفّي .

- _ تعويد الطلبة على حسن الإصغاء و تسهيل عملية التواصل .
- _ تحسين التعلم و تقليل من السلوكيات التي تعيق ممارسته .
- _ زيادة الوقت المقضي في التعلم و التقليل من الزمن المقضي في معالجة المشكلات الصفية . (براهيم، 2022، صفحة 106،107).
- يطور لدى الطلاب إدراك إجتماعي يطبق في الوسط الإجتماعي لغرفة الصف .
- يخلق القدرة لدى الطلاب على المساهمة في الإجراءات الديمقراطية و يشبع لديهم الحاجات الأساسية لحب الإستطلاع و أداء الواجبات و ممارسة النشاطات (القحطاني و صباحا، 2014، صفحة 123)
- إفساح المجال للمعلم لكي يختار الطرق و الأساليب و الأنشطة التي تهيئ فرص مناسبة للتعلم الجيد (قعيش، 2012، صفحة 47)
- تلبية الإحتياجات الأساسية لهم من مثل الحاجة للكفاءة و الحاجة إلى الإلتناء و الحاجة إلى الحكم الذاتي. (القحطاني و صباحا، 2014، صفحة 123)

ثالثا: أهمية الانضباط الصفية :

- _ الانضباط شرط أساس للتعليم و التعلم لما يحقق للمعلم من تحكم في عملية التدريس ليصبح بمقدوره إكسابهم العلوم و المعارف و المهارات التي يخطط لها ، و بدونها لا يمكن أن يكون هناك تدريس فاعل مما يؤدي إلى إنخفاض في التحصيل الدراسي .
- _ الانضباط مهم للجانب الإجتماعي بين الطلاب و معلمهم و إدارة المدرسة مما يسهم في خلق بيئة مشجعة على التعلم .
- _ الانضباط يعلم أهمية التعاون بين أفراد مجتمع الدراسة خاصة و المجتمع بشكل عام .

_ الانضباط يعلم أهمية التنظيم و التخطيط لإنجاز أي عمل و بدونه تُعم الفوضى و العشوائية في العمل
 مما ينعكس على أداء الطلاب مستقبلاً .

_ الانضباط يؤدي إلى تحقيق مجتمع ذي سلوك حضاري في تعامله مع الآخرين و في إلتزامه بالأنظمة
 و القوانين السائدة في المجتمع .

- الانضباط يعلم الطلاب منذ مرحلة مبكرة من حياتهم أهمية إحترام حقوق الآخرين و كرامتهم التي
 ضمنها لهم الإسلام مثل عدم الإعتداء عليهم أو تخويفهم (القحطاني و صباحا، 2014، صفحة
 123،124)

رابعاً: أسس الضبط الصفي النفسية و الإجتماعية :

1. الأسس النفسية للضبط الصفي :

المدرسون معنيون بالإهتمام بالفروق الفردية ؛ إذ يختلف الطلبة في سماتهم و صفاتهم و قدراتهم و
 ميولهم و إستعدادهم ، كما يجب إدراك الحاجات الطبيعية ذات الطابع النفسي للمتعلم و التي منها الحاجة
 إلى الأمن و الحاجة إلى العطف و الحاجة إلى الحرية و الحاجة إلى النجاح .

فهناك مجموعة من العلاقات بين المدرس و الطالب تكون قائمة على الحب و الإحترام المتبادل ،
 و هذا يتطلب إندماج المدرس في الجوّ النفسي للطلبة ، فيحترم شعورهم و يشاركهم عواطفهم ، فعدم
 شعور الطلبة بمحبة المدرس سيؤثر على العلاقة التربوية بينه و بين طلابه و بالتالي سيضعف التحصيل
 الدراسي لديهم ، فإذا كان شعور المحبة متبادلاً بين الطرفين فهو يؤدي لنوع من التواصل الفكري و
 العاطفي بينهما. و المدرس يحقق هذا التواصل إذا كانت معاملته حسنة مع الطلبة و تعامله يتصف
 بالعدل و المساواة و لكن هذا الحب يجب أن يكون دون إسراف و يكون المدرس في نفس الوقت حازماً
 مع الطلبة ، و إذا عُرف المدرس بأنه مزاجي و عصبي و لم يتحكم في أعصابه فإنه سيصبح محل

سخرية لذا يجب أن يكون منضبطاً في سلوكياته و أن يحترم قراراته مما يسمح بحفظ النظام و الهدوء داخل الصف ، لأن الطلبة يحتاجون إلى معاملة خاصة وإلى جو تعليمي خاص. و بالتالي على المدرس أن يعمل جاهداً لتحقيق كما يساعده على كسب ثقتهم من خلال إحترام آراءهم و تشجيعهم على المبادرة.

2. الأسس الإجتماعية لضبط الصف :

الإنسان كائن إجتماعي ، يعيش خبراته الإجتماعية منذ الولادة ينمو و يتطور إجتماعياً بتأثير البيئات المختلفة التي يعيش فيها و يمر من خلالها ، و للمدرسة دور كبير من خلال ما تُتيح للطلاب من خبرات إجتماعية ، و المدرس كونه قائداً لصفه يعرض طلابه لشتى الخبرات التي تغرس فيهم القيم الإجتماعية المرغوب فيها و التي تساعدهم للتكيف الإجتماعي المستقبلي .

يعد توفير المناخ الصفية الملائم الذي يسوده جو التراحم و الوئام قائماً على علاقات تفاعلية ودية إيجابية بين المدرس و الطلبة من جهة و بين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى أمراً ضرورياً لإنجاز أي هدف تعليمي مهما كانت طبيعته حيث يؤيد دافعية الطلبة للتعلم فإذا خلت غرفة الصف من الانضباط و النظام و غابت عنها العلاقات الإجتماعية الإنسانية أصبحت مصدر إزعاج للمدرسين و الطلبة على حد سواء ، و يساعد في تحقيق ذلك النشاطات التعليمية التي تستوجب التعاون و التشارك مما يؤدي إلى تعلم الطالب كيفية السيطرة على سلوكه بالنسبة للآخرين و يدرك الحد الذي تنتهي عنده حرته لتبدأ حرية الآخرين ، كما تنمي فيهم روح المسؤولية التي تساهم في تسيير عمليات الضبط و النظام الصفية .

فالمدرس هو المعني الأول و الأخير داخل غرفة الصف بتعرف شخصيات طلبته و حاجياتهم و توفير الأنشطة المناسبة لهم التي تغرس فيهم المبادئ و القيم التي يرضى عنها المجتمع المحيط بهم و الإستمتاع بالعلاقة التي تربطه بطلابه ، لذلك يجب على المدرس تقييم العلاقة بينه و بين طلبته و

أسلوبه في التعامل معهم بشكل مستمر. (ذو الفقار الصهيوني، 2018، صفحة 49،50)

خامسا: أشكال الضبط الصفية :

1. **الانضباط الفوقي** : يقوم هذا النمط من النظام على القهر و الإكراه من أشخاص أعلى مرتبة من التلاميذ و تصبح الحرية الجسمية والحركية للتلميذ محددة جداً ، فمثلا : لا يسمح للتلميذ بالخروج من غرفة الصف إلا بعد الحصول على إذن من المعلم بحيث يحدد للتلميذ الجهة التي يريدتها و الزمن الذي لا ينبغي أن يتجاوزه .

2. **الانضباط الذاتي** : يقوم مفهوم الانضباط الذاتي على ضرورة وجود إتفاق بين التلاميذ و قوانين المدرسة و تعليماتها حتى يتحول النظام إلى مسألة إنضباط ذاتي ، و يتضمن الانضباط الذاتي إجراءات علاجية إضافة إلى الإجراءات الوقائية ، و هذا يعني أن هناك قوانين و تعليمات مدرسية يجب الحفاظ عليها . و في ظل الانضباط الذاتي يستطيع التلاميذ مناقشة الأنظمة و القوانين حتى يتكون لديهم الإيمان بها و بذلك يلتزموا بها و تصبح عملية الانضباط نابعة من داخلهم . (العميرة، 2002، صفحة 54)

سادسا: أنماط الضبط الصفية :

الضبط الصفية عملية مهمة جداً و هو جزء أساسي من عمل المدرس و يتضمن الضبط الصفية مجموعة من السلوكيات المعقدة التي تستخدم لتنمية بيئة مناسبة في غرفة الصف فالأمر يتوقف بالدرجة الأولى على سلوك المدرس الذي يؤثر على سلوك الطلبة داخل الصف ، فقدر ما يتمكن المدرس من ضبط الصف بقدر ما يؤثر تأثيراً إيجابياً على سلوك الطلبة ، و سنتعرف على ثلاثة أنماط للضبط الصفية يتبعها المدرس و هي :

1. النمط الأوتوقراطي :

كلمة أوتوقراطي ؛ كلمة لاتينية و تعني حكم الفرد الواحد أي خضوع العاملين في المؤسسة لأوامر و آراء و نفوذ و إستبداد و سلطة و بطش شخص واحد داخل المؤسسة و إن كثير من الباحثين عند

دراساتهم هذا النمط أطلقوا عليه عدة مسميات منها " الإستبدادي " أي الذي يتسلط و يتحكم و يكون قاسياً و صارماً مع مرؤوسيه ، أو " الفردي " و يقصد به الذي يتخذ القرارات بصورة منفردة بالنسبة لمؤسسته دون إستشارة غيره ، أو " الديكتاتوري " و سُمي بذلك لأنه نابع من التسلط و الإستغلال و الجبروت ، و الأوتوقراطي ينوب جميع المسميات السابقة لأنها تشمل جميع المعاني السابقة .

يمارس المدرس في هذا النمط سلطة إملائية مباشرة خلال توجيه الطلبة و تعلمهم طالبا منهم التمشي مع أهوائه و رغباته دون معارضة تذكر ، و هنا يميل المدرس إلى المزاجية و عدم النضج في صناعة القرارات التربوية و الشخصية المتعلقة بتعلم الطلبة .

- مميزات سلوك المدرس في هذا النمط :

يسود في هذا النمط إستبداد المدرس بالرأي و عدم السماح للطلبة بالنقاش و التعبير عن آراءهم من خلال إستخدام أساليب الإرغام و التهيب و التخويف ، فيضع أهداف التعلم و إستراتيجيات التعلم و يفرض على الطلبة ما يجب أن يفعلوه متى و أين و كيف ، فهو يتوقع التقبل الفوري لكل أوامره من طلابه .

و المدرس في هذا النمط لا يؤمن بالعلاقات الإنسانية بينه و بين طلابه و لا يشارك طلابه أفراحهم ولا يتعرف مشكلاتهم ، و يعتقد أن الطلبة لا يؤثق بهم إذا ما تركوا لأنفسهم لذلك يحاول أن يجعلهم يعتمدون عليه شخصياً و بالإستمرار، كما قد يكون له بعض الطلبة المخبرين و يعتبر نفسه مصدر وحيد للمعلومات و ينتظر من طلبته الطاعة التامة و التنفيذ الفوري لتعليماته و توجيهاته التي يعطيها بسرعة و إيجاز دون مناقشة فلا يتقبل النقد الموضوعي ولا يتراجع عن قراراته حتى لو أدرك أنها تعليمات غير سليمة ، بل يطلب تنفيذها و يعمل على محاسبة من لا يقوم بذلك فيسعى لجعل طلبته يحققوا أفضل النتائج و الإستفادة من كل إمكانياتهم بكافة الطرق و الوسائل .

- آثار النمط الأوتوقراطي :

يقتل طموح الطالب و يحد من آماله ، وعدم تنمية إتجاهات إيجابية لديه كضبط النفس و القدرة على التعاون و الإستقلالية و بالتالي تكون إستجابة للمدرس خوفا من العقاب لا من قناعة و رضا ، أي الخنوع الذي تليه ثورة و شبكة مما يسبب حدوث مشكلات صفية و بالتالي حدوث الفوضى و التسبب في حالة غياب المدرس و عدم وجوده ، فتتخفف رغبة الطالب في إكتساب المعرفة و بالتالي يلجأ إلى الغش في الإمتحانات و كراهية المدرسة و الهرب منها ، كما أن مناخ الصف يتسم بالتشكيك و الخوف و عدم الطمأنينة و ضعف الثقة و التعاون و الإنسجام و إنخفاض الدافعية و قلة الإنجاز ، و يظهر الشرود على الطلبة و عدم الإطمئنان على مدرسه و قد يلجأ الطلبة للغيبة على بعضهم البعض .

2. النمط الديمقراطي :

الديمقراطية مفهوم مركب تنتظم فيه كينونة من الممارسات و العلاقات و المبادئ الحرة التي يمكن أن توصل في الإنسان قيم العدالة و حرية التفكير و قيم النقد و الحوار و إحترام الآخر و قبول مبدأ المساواة كما يشمل ذلك القيم التي تؤكد حقيقة نماء الإنسان و تطوره و مبدأ الشعور بالكرامة و التنمية الذاتية و الإبداع .

و أصل تسمية الديمقراطي نجد أن الكلمة من أصل يوناني مكونة من جزأين هما : (ديميس) أي الشعب و (كراطوس) يعني السلطة و بذلك كلمة الديمقراطية تعني سلطة الشعب أو حكومة الشعب .

و قد قام الكثير من الباحثين عند قراءتهم لهذا النمط ب إطلاق عدة تسميات عليه منها : **النمط الإيجابي** " و سمي بهذا الاسم لأنه يستخدم التحفيز و التعزيز الإيجابي القائم على إتباع الحاجات النفسية و الإجتماعية للمرؤوسين ، و سمي أيضا " **النمط المشارك** " لأنه يقوم بالإشتراك المرؤوسين في صنع

القرارات مع قائدهم و وضع السياسات و تحديد الأهداف و كيفية تنفيذها ، أو " النمط البناء " التوجيهي لأنه يعتمد التوجيه الذاتي و الرقابة الذاتية .

و المدرس في هذا النمط يقوم بممارسات سلوكية تعبر عن إتباعه لهذا النمط و تستطيع الحكم على ديمقراطيته من خلال إشتراك الطلبة في المناقشة و تبادل الرأي و وضع الأهداف و رسم الخطط و إتاحة فرص متكافئة بين الطلبة مع إحترامهم و تقدير مشاعرهم و تطلعاتهم .

- مميزات سلوك المدرس في هذا النمط :

يقوم المدرس الذي يتبع هذا النمط بممارسة سلوكية معينة تعبر عن إتباعه لهذا النمط في ضبط الصف و في تعامله مع طلابه .

يعتمد المدرس مبدأ المشاركة الجماعية في إتخاذ القرار و تنفيذه ، فيؤمن بأن الطلبة طموحون و لديهم القدرة على الإبتكار فيسمح لهم بالمشاركة في التخطيط و التنفيذ و تقويم العمل في جو من المحبة و التعاون و الإحترام المتبادل ، و بذلك يتيح فرص تعليمية متكافئة متكاملة لجميع الطلبة ، و خلق جو سليم داخل الصف يشعر فيه الطلبة بالأمن و الطمأنينة اللازمة للقيام بأعمالهم بفعالية . و بذلك يشجع على تحمل المسؤولية مقابل الحرية التي يمنحها لهم فيكون بالتالي لديهم دافعية نحو التعلم و العمل فيبدلون أقصى جهد مستطاع في سبيل إقبالهم على التعليم و التعلم ، كما أن المدرس يحترم المتعلمين و يقدر مشاعرهم و يراعي الموضوعية في معالجة مشاكلهم فيعاملهم كإخوة له و يتسم بالتسامح و التواضع فلا يشعر الطلبة بالتعالي عليهم بسبب مركزه الوظيفي و لكن مع عدم التساهل معهم فيحافظ على إحترام الطلبة و تقديرهم له .

و يسعى للكشف عن مواهبهم فيشجعهم على التجريب و البحث و تبادل الخبرة و يستخدم المكافأة لأنه يرى الطالب كائن إجتماعيا ولا بد له من التشجيع و المدح و لإثارته للعمل لذلك يقر بالفروق الفردية

لدى الطلبة ، و يوفر الأنشطة التي تسعى لتحقيق النمو المتكامل بحيث يسمح لكل فرد تنمية ما يخصه من قدرات و ميول و إستعدادات و يزودهم بالتغذية الراجعة و يوفر برامج تعزيز مناسبة و يحرص على إيجاد جو مفعم بالمودة و الطمأنينة مما يدفع المتعلمين إلى التفاعل الإيجابي و المشاركة في الصف .

- آثار النمط الديمقراطي :

يكون إنتاج المتعلمين التحصيلي في حالة غياب المدرس أعلى من مقدار تحصيل المتعلمين الذين يديرهم المدرس الإستبدادي في حالة غيابه ، لأنه يعد المتعلمين إعداداً سليماً للحياة المستقبلية وفق رغبات و حاجات و طموحات المجتمع في جو من التعاون الإيجابي بين المتعلمين فيكونون منضبطين ذاتياً و تزيد فعالية التعليم ، كما يؤدي هذا النمط إلى إزدياد دافعية الطلبة لتأدية الواجبات و إكتساب المهارات و الإستفادة من الخطأ ، لذلك تتبلور إحتياجاتهم و يتحول إلى أهداف واضحة المعالم و يعملون إلى تحقيقها و تتصاعد حالات الحماسة للتعلم بسبب توفر الإستقرار داخل الصف .

3. النمط الفوضوي (التسببي) :

عند دراسة الباحثين لهذا النمط أطلقوا عليه تسميات عدة منها " النمط المنطلق " و سمي بذلك لأنه لا يوجد أي سلطة في العمل ، و كذلك " النمط الفوضوي " لأنه يترك الفرد في ظله يفعل ما يشاء بدون وجود أي ضابط للعمل و هذا يؤدي للفوضى في التنظيم .

و المدرس الفوضوي يقوم بإعطاء المتعلمين حرية مطلقة من رغبة ذاتية حيث أن المتعلمين يمارسون حرية غير متشابهة في توجيه أمورهم و عمليات تعلمهم ، و عموماً يكثر هذا النوع لدى المدرسين ضعاف الشخصية و المدرسين الذين يعانون من مشكلات الإدارة المدرسية و أولئك الذين لا يرغبون في هذه المهنة ف الأصل .

- مميزات سلوك المدرس في هذا النمط :

لا يتمتع بمهارات القيادة فهو عنصر غير مؤثر بالنسبة للطلبة فلا يكسبهم أي مهارات أو خبرات جديدة و يمارس عمله دون تخطيط مسبق و من دون قواعد تحكم العمل فيصبح كل شئ في حالة عدم التوازن و الإضطراب و الفوضى كذلك لا يتابع الطلبة في حضورهم أو غيابهم ولا يهتم بمشكلاتهم المختلفة ، فالمدرس يتصف بالسلبية و عدم المبالاة حيث يمنح الحرية المطلقة للمتعلمين في إتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة الفردية و الجماعية من غير أن يبادر بتقديم العون لهم إلا عندما يطلبون منه ذلك فيقوم بأدنى قدر من المبادرات و الإقتراحات و لا يهتم بتقويم إنجازات المتعلمين أو تعزيزها و يعود ذلك إلى ضعف شخصيته و عدم قدرته على توجيه الطلبة و جذب إنتباههم ، كذلك حرصه على المحافظة على علاقات ودية معهم .

- أثار النمط الفوضوي :

يشعر الطلبة بالحيرة و الضياع و فقدان قوة المواجهة و يعيشون جو من التوتر النفسي بسبب عدم توجيه المدرس لهم و تضعف قدرتهم على تحمل المسؤولية و لا يشعرون بالحماية ، فلا يكون هنالك تعلم حقيقي أي أن نتائج الطلبة تكون قليلة بوجود المدرس و بغيابه لأنهم يقضون غالبية الوقت يسألونه عن المعلومات الغير ضرورية بدلا من الأنشطة الضرورية التي تفيد تعلمهم ، و بالتالي فقدان المنظومة القيمية للقيم و المبادئ و الإلتزامات الإنضباطية لقانون التدريس و مناخ الصف الصحي و عدم الشعور بالراحة النفسية من خلال حالات الملل التي يصاب بها المناخ الصفية نتيجة الإهمال و الإتكالية للمدرس و تحمل المتعلمين مسؤوليات التدريس و الضبط و تضيع في ظل هذا الجو الفوضوي قيم عديدة : الإحترام و العدل، النظام، الثقة ، التقدير. (ذو الفقار الصهبوني، 2018، صفحة 41،45)

سابعا : أساليب تحقيق الانضباط الصفية :

ويمكن إجمالها في :

- التلميحات غير اللفظية : و تشمل وقفة المعلم و حركات جسمه و تواصله البصري .
- تنعيم الصوت : تلميحات لفظية للبدء في النقاش أو التذكير للطالب بدوره .
- التوقف : الإنتظار بهدوء لأي تعليقات إضافية إلى أن تهدأ أو تتلاشى تدريجياً .
- المسح البصري : حتى تتمكن من تحديد الأماكن المحتملة لحدوث المشكلات في وقت مبكر .
- التشكيل الإيجابي : إستخدام أساليب التعزيز الإيجابي (براهيم، 2022، صفحة 106)

ثامنا : العوامل المؤثرة في الانضباط الصفية :

وهي عبارة عن مجموعة من العوامل المتعلقة بالفرد (التلميذ) و عوامل خارجية متعلقة

بالصف و معلميه :

- تقدير الذات : إن الطالب الذي يعاني من تدني تقدير الذات لن يحرز أي تقدم في المهارات الأكاديمية و العلاقات الإجتماعية مما ينعكس سلباً على سلوكياته مع معلميه و زملائه من الطلبة مما يخل بالانضباط الصفية .
- الدافعية : تدني دافعية التعلم لدى الطلبة يعيق تفاعلهم الإيجابي في المواقف التعليمية فيشتت إنتباههم و تزيد لا مبالاتهم مما يدفعهم القيام بسلوكيات مخلة بالانضباط الصفية.
- عدد الطلبة و حجم غرفة الصف : حجم الصف الصغير و حجم غرفة الصف المتناسب مع عدد التلاميذ يسهل الانضباط .

- خبرات الطلبة و خلفياتهم الإجتماعية و الثقافية : خبرات الطلبة حول المعلم و المدرسة إضافة لخلفياتهم المختلفة لها تأثير على إدراكهم داخل الصف مما يؤثر على الانضباط الصفية إيجابيا أو سلبيا .
- نوعية المعلم و خبرته السابقة : إن الكفاءات العلمية و المهنية التي يمتلكها المعلم و مدى خبرته في معرفة التلاميذ و الإدارة الصفية لها تأثير على قدرته في تحقيق الانضباط الصفية . (براهيم، 2022، صفحة 107،108)
- ملائمة الأدوات و الأجهزة مع حاجات الطلبة .
- توفير مساحة تسمح للطلبة بالتحرك بحرية . (المزين و سكيك، 2011، صفحة 11)

تاسعا: مشكلات الضبط الصفية :

- يجب على المدرس أن يلم دائما بأسباب هذه المشكلات ، و منها :
- الأسرة : إن للتنشئة الوالدية دور كبير في تنمية سلوكيات الأبناء بغض النظر عن نوعية هذه السلوكيات ، فالمسموحات و الممنوعات داخل الأسرة و طريقة معيشتها و إتزانها الإنفعالي و تعامل أفرادها مع بعضهم له أثر ملموس في السلوك و إنعكاسه داخل المدرسة ، و قد لا تكون مقبولة في المدرسة بالرغم من قبول السلوكيات في البيت .
- القوانين المدرسية : قد تكون إدارة المدرسة و قوانينها و تعليماتها الصارمة الغير واقعية أحيانا سبباً في حدوث مشكلات الطلبة و من الأمثلة على ذلك هو عدم السماح بالتعبير عن الرأي أو دفع غرامات مالية معينة، مما يدفع الطلبة إلى تحدي هذه القوانين و التعليمات فتتولد مشكلات كان أولى بإدارة المدرسة ألا تخلقها .

- **المدرس نفسه :** و في بعض الحالات يكون المدرس هو مصدر المشكلة ، فقد يكون له سماته الشخصية الغير مرغوب فيها كإمانه بالكبت التام للطلبة و ممارسة العقاب البدني و عدم تحقيق أهداف الدرس، مما يؤدي إلى إعتراض كثير من الطلبة و أولياء أمورهم .
- **السرطان :** و هو غياب الطالب بعقله عن عالم الواقع ، و يعتبر من أكثر المشكلات شيوعا التي تؤدي إلى إنتغال الطلبة عن الدرس في الصف حيث تبدو مظاهره على وجه الطالب و نظرة عينيه و توقفه عن العمل ، و تعود هذه المشكلة لأسباب شخصية و إجتماعية يعيشها الطالب أو لمشكلات بينه و بين زملائه أو ربما بسبب تصور الطلبة أنهم يعرفون ما يقوله المدرس أو بسبب التعب الجسدي أو الذهني . (ذو الفقار الصهيوني ، 2018، صفحة 51).

عاشرا : نظريات الانضباط الصفية :

1) نموذج جلاسر :

- يقوم الانضباط المدرسي من وجهة نظر جلاسر على محورين أساسين هما :
- الأول : توفير بيئة الفصول الدراسية و المناهج التي تحفز الطلاب من السلوك الغير لائق من خلال تلبية إحتياجات الطلبة الأساسية من أجل السلطة و الإلتناء و المرح و الحرية .
- الثاني : هو مساعدة الطلاب على إتخاذ الخيارات السلوكية المناسبة التي تؤدي في النهاية إلى النجاح الشخصي .

2) نموذج سكنر :

- فقد إستند إلى نظرية سكنر 1960 في الإشتراط الإجرائي الذي يعتمد على نظام المكافآت و العقوبات، و يشير نموذج سكنر إلى أن المعلم مدرب لسلوك الطلاب لتحقيق النتائج المرجوة و يعتمد

التعزيز المستمر للعمل بشكل صحيح و حسن السير و السلوك يجب أن يكافئ و السلوك السيئ لا يمكن تجاهله و معاقبة صاحبه على الفور .

(3) نموذج كانتر :

و هو نموذج للانضباط الحازم ، القوانين و السلوك المتوقع يجب أن يوضح و ينفذ المعلم لا يهدد الطلاب و لكنه يعدهم بنتائج عادلة للسلوك الغير مقبول ، و لتطبيق هذا النموذج يجب على المعلم أن يستخدم صوت هادئ و تواصل مستمر بالعين و يحمل هذا النموذج مسؤولية سلوك الطالب السئ على المعلم .

(4) نموذج جونر :

يعتبر نموذج جونر أن المعلم يساعد الطالب على التعلم و تطوير التحكم الذاتي و ضبط النفس من خلال توظيف لغة جسد مناسبة و الإستفادة من نظام الحوافز و فاعلية الطلاب المساعدين .

(5) نموذج جاز ركول :

يقترح جاز ركول في نظريته الانضباط الحكيم أن أحد أهم أعمال المعلم داخل غرفة الصف هو تدريس المواطنة الصالحة و يرى أن الانضباط الحكيم يوفر هذا البعد لأنه يتطلب من المعلم معاملة الطلاب كمواطنين بما يتضمن ذلك من تعريف الطلاب بحقوقهم و واجباتهم و يستند في ذلك إلى توليفه من أخلاقيات مهنة التدريس و الممارسات التربوية السلمية، و يتيح هذا المنحى إلى تنمية المسؤولية الشخصية و السلوك الخلقى عند الطلبة بعيداً عن العقاب بكافة أشكاله ، و يؤكد جاز ركول على أهمية عقد اللقاءات الديمقراطية داخل الغرفة الصفية لتزويد الطلاب بالإحساس و القيمة و الإنتماء.

(القحطاني، صباح، 2014، صفحة 124،125).

خلاصة :

نستخلص مما سبق عرضه في هذا الفصل أن الانضباط الصفي، يعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية التدريس، و لا يمكن لعمليتي التعليم و التعلم أن تؤتيا ثمارها في وسط يفتقر للنظام و الانضباط ولا يمكن أن تقوم بدورها و تحقيق أهدافها، إذ لا يستطيع المدرس القيام بمهامه التعليمية بشكل فعال إلا بعد ضبطه لصفه لذا على المدرس الإلمام بطرق و آليات الانضباط الصفي بهدف أداء مهامه بكل سهولة و تحقيق الأهداف المنشودة .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا : مجالات الدراسة

ثانيا : عينة الدراسة

ثالثا : المنهج المستخدم في الدراسة

رابعا : أدوات جمع البيانات

خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة

في الدراسة

تمهيد :

يعتبر الجانب الميداني للدراسة ثمرة جهد الباحث، و وسيلة للتدريب على بناء و تطبيق الأدوات و الإختبارات، لما لها أهمية بالغة في البحوث السوسولوجية كونها قادرة على كشف الواقع المدروس، و تمكنا من تقييم مدى صحة التساؤلات التي إنطلق منها الباحث للوصول إلى نتائج أكثر موضوعية. و التي يهدف إليها الباحث و يسعى لتحقيقها و لتساعده على إيجاد التكامل بين الجانب النظري و الدراسة الميدانية، و ذلك عن طريق الإعتماد على إجراءات منهجية بهدف الوصول إلى إجابة عن التساؤلات المطروحة ، و تتمثل أهم الإجراءات المنهجية التي يستخدمها الباحث لإنجاز الدراسة الميدانية:

- تحديد مجال الدراسة بأبعاده المكاني و الزماني و البشري .
- عينة الدراسة و تشمل جميع المفردات التي تجري عليها الدراسة .
- إختيار منهج الدراسة بحيث يتوافق مع موضوع الدراسة .
- الإختيار الأنسب لأدوات جمع البيانات لتغطية موضوع الدراسة .

أولاً : مجالات الدراسة :

1. المجال المكاني للدراسة :

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في ثانوية أحمد منصور بن محمد حي ميوري دائرة مشونش. تم بناء المؤسسة في 20 أبريل 2008م، يبلغ عدد الأساتذة حوالي 27 أستاذ و أستاذة، أما العمال فنجد منهم مديرة الثانوية و المقتصد و الناظرة و مستشار التوجيه و مستشار التربية و بالإضافة إلى حوالي 6 أعوان رقابة و أعوان الإدارة.

و يبلغ عدد أقسامها 36 قاعة و 4 مخابر للإعلام الآلي، و أما الجناح البيداغوجي فيحتوي على 6 مخابر للعلوم و الفيزياء و قاعة متعددة النشاطات و مكتبة و قاعة مطالعة و مخبرين للمعلوماتية. أما الجناح الإداري نجد به: مكتبة إدارية و قاعة للإجتماعات و قاعة لتوثيق و الإعلام المدرس و قاعة أرشيف و قاعة للحجابه ، و أما الفضاء التربوي نجد قاعة للمنشآت الرياضية و قاعة للفضاءات الثقافية و العلمية.

بالإضافة إلى مرافق أخرى مثل: السكنات الوظيفية و حظيرة السيارات و ساحة كبيرة. و قد تم إختيار هذه المؤسسة بحكم سهولة الحصول على المعلومات و توفر أفراد العينة، و قرب المؤسسة من مقر سكن الباحثين .

2. المجال الزمني للدراسة :

إمتدت مدة الدراسة الميدانية في ثانوية أحمد منصور مشونش " بسكرة"، من أواخر شهر مارس الى غاية منتصف شهر أبريل 2023، و قد قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على مرحلتين :

المرحلة الأولى : المرحلة الإستطلاعية :

قبل الحصول على التصريح لإجراء الدراسة الميدانية بثانوية أحمد منصور مشونش قمنا بزيارة للمؤسسة التي تزامنت مع الأبواب المفتوحة للثلاثي الأول، أين أطلعنا بعض المشرفات بالمؤسسة على وجود تلاميذ يستخدمون التيك توك بشكل مفرط داخل الأقسام الدراسية.

وتكررت زيارتنا للمؤسسة صباح يوم 15 مارس 2022 ، أين تم إستقبالنا من طرف ناظرة المؤسسة نظرا لغياب المديرية ، ثم قمنا بتقديم الشروحات اللازمة لها على طبيعة دراستنا هذه، بعدها عدت في اليوم الذي يليه و قد قامت المديرية بإستقبالنا و قامت الناظرة بتزويدنا بالمعلومات الكافية عن المجال المكاني و البشري للمؤسسة و قد تم الإتفاق مع المديرية لتوزيع الإستمارات على التلاميذ الذين يستخدمون تطبيق التيك توك.

المرحلة الثانية : توزيع الإستمارات على المبحوثين

قمنا بتوزيع الاستمارات على عينة ضمت 70 تلميذا وتلميذة من ثانوية أحمد منصور مشونش بسكرة، من التلاميذ الذين يستخدمون تطبيقات التيك توك داخل الصفوف الدراسية، ليتم استرجاع بعضها في نفس اليوم، والأخرى بعد يومين.

وبعد تجميع الإستمارات، بعد ملئها و الإجابة عليها قمنا بتفريغها في جداول .

1) المجال البشري للدراسة :

أجريت الدراسة الميدانية على تلاميذ ثانوية أحمد منصور مشونش بسكرة، وبالاخص على مجموعة من التلاميذ المستخدمين لتطبيق التيك توك والذي قدر عددهم بـ 70 تلميذا وتلميذة من مختلف المستويات والشعب.

ثانيا: عينة الدراسة :

تعرف العينة عند موريس أنجلس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يُجري إختيارها وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (در، 2017، صفحة 313).

و بناء على التساؤل العام و التساؤلات الفرعية تم تحديد مجتمع الدراسة المتمثل في تلاميذ مستخدمي تطبيق التيك توك داخل ثانوية أحمد منصورى فكانت نوع العينة المختارة عينة كرة الثلج . ومن مبررات اختيار عينة كرة الثلج، أنه من الصعب التعرف على التلاميذ المستخدمين لتطبيقات التيك توك داخل الصفوف الدراسية، لكن بالرغم من منع جلب الهواتف النقالة الى الصفوف الا أن التلاميذ يستخدمونها حتى في وجود . لذلك تم التواصل مع التلميذ (حمزة بردود)، والذي يقوم بمشاركة زملائه في التفاعل مع المؤثرين عبر التيك توك وهو من الأسماء المعروفة لدى معظم الثانوية، حيث عرفنا على زملائه وهكذا تحصلنا على بقية أفراد العينة.

و يقصد بعينة كرة الثلج ، العينة التي يستخدمها الباحث في حالة صعوبة التوصل الى افراد العينة الحقيقية نتيجة لحساسية الموضوعات المتعلقة بهم كالانحرافات والطابوهات وتعاطي المخدرات ... إلخ (دباب ، 2018، صفحة 78)

و هي تقوم على إختيار فرد معين و بناء على ما قدمه من معلومات تهتم موضوع الدراسة يقرر الباحث الشخص الثاني الذي سيختاره لإستكمال المعلومات المطلوبة و لهذا سميت ب: كرة الثلج . و لقد تم التوصل إلى إختيار مفردات العينة بمساعدة بعض التلاميذ لمعرفة التلاميذ الذين يستخدمون تطبيقات التيك توك داخل القسم الدراسي، و قد قدر عددهم بـ 70 تلميذا وتلميذة.

حيث قمنا باختيار عينة من التلاميذ من السنة (الأولى-الثانية و الثالثة ثانوي من مختلف التخصصات)، لأن الهدف من الدراسة هو التعرف على مدى تأثير استخدام تطبيقات التيك توك على الإنضباط الصفي للتلاميذ .

ولقد تم التوصل إلى مفردات العينة بمساعدة أحد التلاميذ ، وهو قريب للباحثة، والذي دلنا على زملائه، وهكذا حتى توصلنا إلى بقية أفراد العينة حيث تكونت العينة النهائية من 70 تلميذ وتلميذة من مختلف التخصصات ومن كلا الجنسين.

ثالثا : المنهج المستخدم في الدراسة :

تتوفر في العلوم الإجتماعية مجموعة واسعة من المناهج التي تساعدنا في أداء البحوث على أحسن وجه، و تمثل هذه المناهج ثروة حقيقة ينبغي للباحث إستعمالها بطرق ملائمة و مفيدة . يعرف المنهج على أنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة و هو النسق و النظام الذي يتبعه الباحث تتوضح فيه الأفكار التي تجري فيه وصولا إلى الحقيقة التي ينشدها . (نوزاد، 1996، الصفحات 33- 34)

و نظرا لطبيعة البحث الذي نحن بصدده، و هو تأثير التيك توك على الإنضباط الصفي لتلاميذ المرحلة الثانوية و البيانات المراد الحصول عليها تم إختيار المنهج الوصفي ، حيث يعرف المنهج الوصفي يعني أسلوب أو طريقة لدراسة الظواهر الإجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة إجتماعية أو مشكلة . و يعرف كذلك المنهج الوصفي أنه يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كمي عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة (سلاطنية و الجيلاني، 2012، صفحة 133)

كما ذكرنا أعلاه ، تم الإعتماد على المنهج الوصفي، بإعتبره يتماشى مع طبيعة دراستنا، حيث قمنا بوصف التيك توك من خلال تعريفه و رصد أهم خصائصه و سلبياته و مخاطره و التعرف على أهم المقاربات النظرية المفسرة له ، وكذا قمنا بوصف الانضباط الصفي من حيث التعريف به، أهميته، أهدافه و أسسه و أشكال الإنضباط الصفي و أنماطه و أساليبه ، ثم العوامل المؤثرة فيه ، و مشكلاته ثم نظريات الإنضباط .

ثم تحليلها من خلال الإستعانة بالاستمارة و صولا إلى النتائج التي سوف تعرض لاحقا.

رابعا : أدوات جمع البيانات :

تعتبر أدوات جمع البيانات من الإجراءات الهامة التي يوليها الباحث عناية خاصة نظرا لأهميتها ؛ فهي الوسيلة المستخدمة في جميع البيانات و تفرغها لذا يتطلب الدقة في إنتقاء الأداة المناسبة ، ومن بين الأدوات التي إستخدمناها :

1) **الملاحظة** : تعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن إستخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث و الوقائع و بفضل إستخدام الملاحظة كأداة بحثية حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه و تدوين ما يراه الباحث أو ما يسمعه بدقة تامة . (دياب، 2003، صفحة 50).

قمنا في دراستنا هذه بتوظيف الملاحظة البسيطة من خلال مشاهدة بعض سلوكيات وتصرفات التلاميذ بساحة الثانوية محل الدراسة، ومن خلال حضورنا لبعض الحصص الدراسية، حيث لاحظنا قيام بعض التلاميذ بتكرار أغاني لمؤثرين مشهورين، والقيام بتقليد بعض تصرفاتهم و سلوكياتهم حتى داخل الأقسام الدراسية.

(2) **المقابلة:** تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية في جمع البيانات، تعتمد على تبادل الحديث بين الباحث

و المبحوث ، إلى جانب أنها عملية من عمليات التفاعل الإجتماعي فالمقابلة هي الأداة أو الوسيلة

الشائعة في معظم البحوث الإجتماعية . (القاسم، 2021، صفحة 545)

تعرف المقابلة بأنها : "حوار لفظي مباشر هادف و واعي يتم بين شخصين (باحث و مبحوث) أو

بين شخص (باحث) أو مجموعة من الأشخاص بغرض الحصول على المعلومات دقيقة يتعذر

الحصول عليها بالأدوات أو التقنيات الأخرى ، و يتم تقييده بالكتابة أو التسجيل الصوتي أو المرئي".

و يعرفها أنجلش بأنها " محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين هدفها

إستشارة أنواع معينة من المعلومات لإستغلالها في بحث علمي أو بالإستعانة بها في التوجيه و

التشخيص و العلاج . (شة ، 2012، صفحة 98،99).

و المقابلة أنواع منها المقابلة المباشرة و غير المباشرة ، و فيما يخص بحثنا فقد إستخدمنا

المقابلة المباشرة و قد تمت على مرحلتين :

المرحلة الأولى : و فيها قمنا بإجراء المقابلة مع مديرة الثانوية " مجال الدراسة " و ذلك من أجل

الحصول على المعلومات الخاصة بمجال الدراسة في الفترة المخصصة للدراسة الميدانية .

المرحلة الثانية: و فيها قمنا بإجراء مقابلة مع مستشارة التوجيه و مع بعض أساتذة الثانوية و من

خلال هذه المقابلة دار الحوار حول أهم التصرفات و السلوكيات التي يقوم بها التلاميذ داخل الصف

الدراسي و إستخدامه لتطبيق التيك توك و إقتراح حلول مناسبة للحد من هذه الظاهرة .

(3) **الإستمارة :** تعد الإستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات إنتشاراً، و هي عبارة عن مجموعة من

الأسئلة حول موضوع معين ، بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة

للبحث من إجابات المبحوثين .

و تعرف الإستمارة على أنها " قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث (نبار، 2022، صفحة 49)، و لقد إعتدنا على هذه الأداة لما لها من أهمية حيث قمنا بتوزيع الإستمارة على عينة الدراسة بواسطة تعاون بعض التلاميذ و الأصدقاء حيث إحتوت الإستمارة على (28) عبارة و لقد تم تصميم الإستمارة على مرحلتين:

المرحلة الأولى : الصياغة المبدئية للإستمارة :

و للتأكد من ملائمة أداة الدراسة لأفراد العينة الخاص بالدراسة الحالية، قامت الباحثين بحساب صدق و ثبات الأداة بأربع طرق و هي : صدق المحكمين ، الإتساق الداخلي ، التجزئة النصفية و معامل ألفاكرومباخ، حيث كانت النتائج كالتالي :

1. صدق المحكمين: قيمنا في هذه المرحلة بصياغة الأسئلة و إعتدنا في ذلك على تساؤلات الدراسة و بعدها ثم عرض الإستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين (أنظر الملحق رقم 02) .

الذين أبدو و سجلوا ملاحظاتهم حول بناء الإستمارة و التي حاولنا أخذها بعين الإعتبار و عدلت بعض الأسئلة من طرف الأساتذة المشرفة .

2. الصدق البنائي : ثم إلتحق من الإتساق الداخلي حساب معامل الارتباط بين قيم معاملات الارتباط في محاور الإستبيان بالإستخدام معامل الارتباط سيرسون، و إتضح أن قيم معامل الارتباط بين محاور الإستبيان و تراوحت القيم بين (0.918 و 0.918) و جميعها قيم دالة إحصائيا مما يؤكد تمتع عبارات الإستبيان بالإتساق الداخلي (أنظر الملحق رقم 03).

3. معامل ألفا كرومباخ : ثم حساب الثبات عن طريق حساب قيمة ألفا كرومباخ و إتضح أن معامل الثبات العام للإستبيان مرتفع بلغ (0.962) لإجمالي فقرات الإستبيان مما يدل على ثبات المقياس و بالتالي الثقة في نتائجه . أنظر الملحق رقم (04) .

4. التجزئة النصفية : تعتمد طريقة التجزئة التصفية في حساب ثبات الأداة على تجزئتها إلى جزئين متكافئين ، ثم حساب معامل الارتباط بينهما و تعديله بإستخدام معادلة سيرمان - براون . و توصلنا إلى أن قيمة معامل ألفا كرومباخ ، قد بلغ (0.921) للجزء الأول و (0.919) للجزء الثاني في حين دلت نتائج حساب معامل الثبات لتطبيق التجزئة النصفية أن معامل سيرمان - براون قدر بـ (0.962) . أنظر الملحق رقم (05)

المرحلة الثانية : البناء النهائي للإستمارة :

و بعد إجراء التعديلات اللازمة على الإستمارة من خلال التقييد بالملاحظات و التوجيهات المقدمة من طرف الأساتذة المحكمين ، تم إعداد الإستمارة في شكلها النهائي و التي تضمنت عبارة موزعة على 3 محاور كما يلي (أنظر الملحق رقم 01) .

المحور الأول : و يضم البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين و التي تحتوي على ثمانية و التي شملت: " الجنس ، السن ، المستوى الدراسي ، الشعبة ، النتائج الدراسية خلال الفصل الأول ، الحالة الإجتماعية للوالدين ، المستوى الدراسي للوالدين ، الحالة المادية للوالدين " .

المحور الثاني : و شمل البيانات الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول و الذي مفاده : هل يؤثر التفاعل المباشر مع مؤثرين التيك توك على الجانب النفسي و الإجتماعي للتلميذ ؟ و قد أحتوى هذا المحور 9 أسئلة .

المحور الثالث : و شمل البيانات الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني و الذي مفاده : هل يؤثر تطبيق

التيك توك على إلتزام التلاميذ لتعليمات الأستاذ داخل الصف؟

و قد إحتوى هذا المحور على 11 سؤال .

خامسا : الأساليب الإحصائية :

و لتحقيق أهداف الدراسة و تساؤلاتها تم الإعتماد على الإجراءات الخاصة بالإحصاء الوصفي لأن

الدراسة التي قمنا بها وصفية ، فإن الأسلوب الإحصائي المناسب لتحليل البيانات الدراسات التنبؤية

بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss 23 هو التكرار و النسب المئوية لحساب

خصائص عينة الدراسة و المتوسط و الإنحراف المعياري و ذلك بالإجابة عن تساؤلات الدراسة .

الفصل الخامس : عرض و تحليل البيانات و مناقشة النتائج

تمهيد

أولاً: عرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء معطيات البيانات الشخصية

ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

رابعاً : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

خامساً : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية التعلم

الإجتماعي لبندورا

سادساً : النتائج العامة للدراسة

تمهيد :

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و بعد النزول إلى الميدان و تطبيق أدوات جمع البيانات على عينة الدراسة و إستلامها ثم تفرغها في جداول تكرارية ، و نصل في الأخير إلى عرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية و مناقشة النتائج المتوصل إليها .

أولا : عرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية :

يتمثل التحليل في القدرة على مقارنة البدائل و إكتشاف أوجه الاختلاف بينهما و القدرة على تبرير سلوك معين ، و القيام بتحليل مشكلة أو فكرة إلى مكوناتها الرئيسية مع فهم العلاقات القائمة بين تلك المكونات .

1-1 المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية :

جدول رقم (01) : يوضح توزيع المستجوبين حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
37%	26	ذكر
63%	44	أنثى
100%	70	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 63 % من أفراد العينة هم من الإناث ، في حين تبلغ نسبة الذكور 37% و التي تعد نسبة قليلة جدا مقارنة بنسبة الإناث .

و منه نستخلص أن النسبة العامة للتلاميذ داخل ثانوية أحمد منصورى بمشونش ولاية بسكرة ، تغلب عليها فئة الإناث و هذه سمة زائدة تقريبا في مختلف القطاعات ، أي غلبة الإناث على الذكور، و قد يرجع ذلك إلى الإهتمام المتزايد للإناث بالتعليم عكس الذكور.

و حتى تطبيق التيك توك يستحوذ على إهتمام كبير من طرف الإناث، إضافة إلى أن طبيعة المحتويات التي تلبى رغبة الإناث أكثر من الذكور و ذلك من خلال متابعة الإناث إلى مضامين الموضة و المكياج و الألبسة و الطبخ و الرقص و الغناء و الديكور، و التطلع إلى أخبار المشاهير و معرفة كل ما هو جديد و متابعة عادات و تقاليد مختلف المدن، و معرفة أنماط معيشة مختلفة .

جدول رقم (02): يوضح توزيع المستجوبين حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
7%	5	أقل من 16 سنة
73%	51	من 16 إلى 18 سنة
20%	14	أكثر من 18 سنة
100%	70	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 18 سنة بنسبة 73 %، ثم تليها الفئة العمرية الأكثر من 18 سنة بنسبة 20% ، بينما تمثل الفئة العمرية الأقل من 16 سنة أقل نسبة و التي تقدر ب 7% .

و عليه يمكن القول أن النسبة الأكبر التي إحتلتها الفئة العمرية هي الفئة المتوسطة، و هي من 16 إلى 18 سنة ، و هذه الفئة يكون فيها التلاميذ في مرحلة المراهقة و الأكثر مواكبة لتطورات التكنولوجيا و التطبيقات الحديثة من بينها التيك توك ، إضافة إلى أن تكون دافعيهم للتغير و التجديد

تزداد بصفة كبيرة خاصة من ناحية أسلوبهم ، و ذلك بغض النظر عن مختلف أعمارهم المحصورة من 16 إلى 18 سنة . و أن تطبيق التيك توك عالم واسع لا يمكن الخروج منه بسهولة ، فهو يجذب كل مستخدم يقوم بتصفحه لأول مرة بسبب تنوع المضامين و قصر مدة الفيديوهات و طريقة عرضها من مجرد السحب الأول يظهر الفيديو ، لذا لا يشعرون مرور الوقت و هم يتصفحون هذه المضامين .

الجدول رقم (03): يوضح توزيع المستجوبين حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
9%	6	أولى ثانوي
38%	27	ثانية ثانوي
53%	37	ثالثة ثانوي
100%	70	المجموع

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه إن معظم أفراد العينة مستواهم الدراسي ثالثة ثانوي بنسبة 53%، و التي تعد أعلى نسبة ثم تليها نسبة 38% من أفراد عينة الدراسة مستواهم الدراسي ثانية ثانوي ، ثم تليها أقل نسبة و التي كانت للفئة أولى ثانوي و التي تقدر ب 9% .

و يمكن أن نستنتج أن الفئة الغالبة من أفراد الدراسة مستوى تعليمهم ثالثة ثانوي حيث أن معظم التلاميذ في هذه المرحلة يملكون هواتف ذكية ، يتم إقتنائها من طرف الأولياء بهدف إستغلالها في المراجعة و إكتساب المعارف و المعلومات و الإنضمام في مجموعات من أجل المناقشة و الحوار و المراجعة ، إلا أننا نلاحظ إقبالهم الكبير على تطبيق التيك توك.

و بالرغم من أهمية المرحلة في حياة التلاميذ وهيا مرحلة الباكلوريا ، هذه المرحلة الحساسة و التي تهيئه إلى مرحلة جديدة لدخول إلى الجامعة و الإنخراط في الحياة العملية ، و تحقيق آفاق مستقبلية ، إلا أن التلاميذ لا يبالون بالإنضباط و التحلي بالسلوكيات اللائقة داخل الصف الدراسي .

الجدول رقم (04): يوضح توزيع المستجوبين حسب الشعبة

النسبة المئوية	التكرار	الشعبة
63%	44	آداب
37%	26	علوم
100%	70	المجموع

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 63% من أفراد العينة شعبتهم الدراسية هي شعبة آداب، في حين نجد أن نسبة 37% شعبتهم علوم تجريبية ، " كما بينت الدراسة التي قامت بها ريان عايد، أسماء بن ناصر حول تأثير التيك توك على السلوك المراهق - دراسة ميدانية لثانوية هوارى بومدين - سنة 2022 و توصلت إلى نتيجة أن تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون الشعب الأدبية أكثر من الشعب العلمية بنسبة 63%. (عايد ، بن ناصر، 2022، صفحة 83)

وعليه نستخلص أن غالبية المبحوثين هم من شعبة آداب، وكما هو معروف عن تلاميذ أن لديهم أوقات فراغ كثيرة مقارنة بأقرانهم من العلميين، بالإضافة إلى طبيعة المواد الدراسية التي يدرسونها تعتمد على الحفظ بشكل كبير، لذا هي في متناولهم، وسهلة للاستيعاب مقارنة بالشعبة العلمية التي تحتاج إلى تركيز وجهد ووقت كبير لإستيعابها.

كما أن معظم التلاميذ يستخدمون تطبيق التيك توك وبشكل كبير داخل ساحة المدرسة، وفي داخل الأقسام الدراسية حتى بحضور الأستاذ أحيانا ، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (05) : يوضح توزيع المستجوبين حسب النتائج الدراسية

النسبة المئوية	التكرار	النتائج الدراسية
36%	25	ضعيفة
46%	32	متوسطة
14%	10	جيدة
4%	3	ممتازة
100%	70	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 46% من أفراد العينة كانت نتائجهم الدراسية متوسطة ، في حين نجد أن نسبة 36% من نتائجهم الدراسية ضعيفة ، في المقابل نجد نسبة 14% من أفراد العينة نتائجهم الدراسية جيدة تليها نسبة 4% نتائجهم ممتازة .

لذلك يمكن أن نستنتج أن الفئة الغالبة نتائجهم الدراسية متوسطة ، هذا يدل على أن التلاميذ لا يبذلون مجهودات مضاعفة من أجل الحصول على نتائج أفضل ، و قد يعود ذلك إلى الإستخدام المفرط لتطبيقات التيك توك حتى داخل المدرسة ، مما يضعف من إكتسابهم للمادة الدراسية و إستيعابها ، وكذا يساهم في إلتزامهم و إنضباطهم داخل القسم الدراسي .

الجدول رقم (06) : يوضح توزيع المستجوبين حسب الحالة الإجتماعية للوالدين.

النسب المئوية	التكرار	الحالة الإجتماعية للوالدين
95%	66	يعيشان معا
1%	1	منفصلان

أحدهما متوفي	3	%4
المجموع	70	%100

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة 95 % من أولياء التلاميذ يعيشان معا، في حين نجد أن نسبة 4% أحد الوالدين متوفي سواء الأم أو الأب ، بينما نجد نسبة 1% أن الوالدين منفصلان .
ومن خلال هذا نستنتج أن مهما كانت الحالة الإجتماعية للوالدين سواء كان يعيشان معا أو منفصلان ، فإن ذلك لا يؤثر على إنضباط التلميذ ، بقدر ما يؤثر غياب الرقابة الأسرية عن تطبيق التيك توك ، و يعود ذلك لعدم إطلاع الأولياء على محتوى تطبيق التيك توك ، و عدم مرافقة أبنائهم و مراقبتهم داخل المنزل و حتى للمدرسة ، و لهذا يجب على الوالدين مراقبة سلوكيات أبنائهم و توجيههم نحو الطريق الصحيح و التأكد أن محتويات تطبيق أنها لن تؤثر على سلوكياتهم و تغير طريقة تفكيرهم بشكل سلبي .

الجدول رقم (07): يوضح توزيع المستجوبين حسب المستوى التعليمي للوالدين

النسبة المئوية		التكرار		المستوى الدراسي للوالدين
الأم	الأب	الأم	الأب	
31%	27%	22	19	يقرأ و يكتب
4%	17%	03	12	إبتدائي
23%	17%	16	12	متوسط
29%	29%	20	20	ثانوي
13%	10%	09	07	جامعي

المجموع	70	70	%100	%100
---------	----	----	------	------

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 29% من آباء المستجوبين مستواهم الدراسي ثانوي ، مقابل نسبة 31% من الأمهات مستواهم الدراسي يقرأ و يكتب ، ثم تليها نسبة 27% من الآباء لهم مستوى يقرأ و يكتب في المقابل نجد 29% من أمهات التلاميذ قد درسوا في الثانويات ، في حين نجد نسبة 17% من الآباء مستواهم الدراسي ابتدائي، و نفس النسبة مستواهم الدراسي متوسط ، في المقابل نجد 23% من الأمهات مستواهم متوسط ، أما 13% من الأمهات لديهم تعليم جامعي ، و في الأخير نسبة 10% من الآباء مستواهم جامعي في المقابل نجد 4% من الأمهات مستواهم ابتدائي. نستنتج أن معظم آباء المستجوبين لهم مستوى لا بأس به ، بحيث لا يسمح لهم بمواكبة التطورات التكنولوجية و المحيطة بأولادهم، بالإضافة إلى عدم إطلاع الآباء على سلبيات و إيجابيات التيك توك و ما يترتب عليه من آثار .

و في الأخير نستنتج أن جل الأمهات المستجوبين هم من فئة يقرأ و يكتب ، و هذا ما يدل أن الأمهات لهم مستوى أقل من الآباء إلا أنهم أكثر ممارسة و إطلاع على التيك توك و أنهم مدركون ما يتصفحه أبناءهم على التيك توك ، مما يستوجب فرض رقابتهم على أولادهم أكثر من الآباء لأنهم أكثر انشغالا وراء لقمة العيش، و بالتالي توعية الأمهات بضرورة التخلي عن محتويات و الفيديوهات التي تساهم في اللانضباط داخل القسم .

الجدول رقم (08): يوضح توزيع المستجوبين حسب الحالة المادية للوالدين

النسبة المئوية	التكرار	الحالة المادية
10%	7	ضعيفة
59%	41	متوسطة
31%	22	جيدة
100%	70	المجموع

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن 59% من المستجوبين هم من أسر حالتها المادية متوسطة ، أما 31% منهم فحالتهم المادية جيدة ، في حين نجد 10% منهم حالتهم المادية ضعيفة . و عليه نستنتج أن الحالة المادية لمعظم التلاميذ متوسطة و يعود ذلك للمستوى الإقتصادي ، و هذا ما يبين أن معظم أولياء التلاميذ مستوى دخلهم المادي يتراوح ما بين المتوسط و الجيد ، و بذلك فإن أولياء التلاميذ لهم المقدرة على توفير إحتياجات أبنائهم المادية و التي على رأسها وسائل التكنولوجيا ، مثل الهواتف الذكية ، مستلزمات مدرسية ، إضافة إلى الماكل و المشرب و الملابس ، و نظرا لحاجة التلاميذ للتعرف على مزيد من المعلومات و المراجعة ، نجد الأباء يوفرون لهم هواتف ذكية لمساعدتهم في تذليل بعض الصعوبات من أجل تحصيل جيد ، إضافة إلى توفير أولياء التلاميذ هواتف ذكي لعدم إحساسه بالنقص أمام زملائه ، و كذا من أجل إستغلاله في الدراسة ، إلا أن التلاميذ يستغلون ذلك في الولوج إلى تطبيق التيك توك ، و هذا يؤدي إلى إستحواذ التيك توك على عقول التلاميذ و تفكيرهم .

1-2 المحور الثاني : تأثير التفاعل المباشر مع مؤثرين التيك توك على الجانب النفسي

و الإجماعي للتلميذ :

الجدول رقم (09) : يمثل ما إذا كان أفراد العينة يتابعون التيك توك بشكل كبير داخل الصف الدراسي

متابعة التيك توك	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	41	59%	1.41	0.49
لا	29	41%		
المجموع	70	100%		

يتضح من خلال معطيات الجدول أن نسبة 59% من إستجابات التلاميذ تؤكد أنهم يتابعون التيك

توك بشكل كبير داخل الصف الدراسي ، بينما نجد أن نسبة 41% من تلاميذ العينة ينفون ذلك.

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1.41 ، و ما دل عليه أيضا الانحراف المعياري

المقدر بـ 0.49.

و عليه نستخلص إلى أن التلاميذ يتصفحون بشكل كبير تطبيق التيك توك ، و يتابعون كل صغيرة

و كبيرة ، سواء تعلق ذلك بالدراسة أو مجالات أخرى من خلال مشاهدة الفيديوهات و مشاركة الأغاني و

الرقصات و التحديات مما أثر على سلوكياتهم داخل الصف الدراسي، على حد تعبير أستاذة الأدب

العربي " نوال صولي" بثانوية أحمد منصور بن محمد مشونش، التي قابلناها أثناء زيارتنا للمؤسسة يوم:

2023/04/09 على العاشرة صباحا ، حيث قالت " أصبح لدى التلاميذ هوس و إدمان على مشاهدة

تطبيق التيك توك لدرجة أنهم لا يبالون بالأستاذ ، فقط نستمع إلى بعض الأصوات و الضحك و خفض

رأسهم تحت الطاولات ، و عدم الإهتمام لشرح الأستاذ للدرس ، مما يخلق نوعا من اللانضباط داخل

القسم " .

و هذا يدل على إفراط التلاميذ على هذا التطبيق كونهم في مرحلة المراهقة و تأثرهم اللاعقلي بالمحتوى الذي يقدمه المؤثر ، و ذلك بسبب إنغماسهم في أوقات الدراسة و دخول التلاميذ في عالمهم الافتراضي الذي قامو ببنائه حتى في حضور الأستاذ ، و هذا ما أكد عليه جميع التلاميذ ، و هذا يؤكد على عدم وجود تفاعل بين التلميذ و الأستاذ داخل الصف.

الجدول رقم (10) : يوضح المدة الزمنية التي يقضيها التلاميذ أمام إستخدامات التيك توك

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	المدة الزمنية
0.61	2.62	7%	5	أقل من ساعة
		23%	16	من 1 إلى 3 سا
		70%	49	أكثر من 3 سا
		100%	70	المجموع

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن معظم أفراد العينة يقضون أكثر من 3 ساعات في اليوم أمام تطبيق التيك توك ، و ذلك ما توضحه نسبة 70% منهم ، و تليها نسبة 23% منهم يستخدمونه من 1-3 ساعات في اليوم ، في حين نجد 7% من أفراد العينة يقضون أقل من ساعة في اليوم أمام تطبيق التيك توك.

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 2.62، و ما دل عليه الإحراف المعياري المقدر بـ 0.61 .

و عليه نستخلص أن تطبيق التيك توك قد أخذ حيز كبير و إهتمام من طرف التلاميذ ، نظرا لما يقدمه من مضامين متنوعة التي تلبي حاجات التلميذ و رغباته ، حيث يمكنه مشاهدة عدد كبير من

الفيديوهات في وقت قصير و ممتع مدته 15 ثانية ، بالإضافة إلى الإبداع في صناعة المحتوى ، و يكون نمط التفاعل سريع مع المتابعين و مشاركة المحتوى بسهولة، و كذلك أن تطبيق التيك توك مكان لتجمع ثقافي ، إلا أن من مخاطره أنه مضيعة للوقت و الطاقة لأنه يستنزف الكثير من المال و الوقت بلا نتيجة .

الجدول رقم (11): يوضح شعور التلاميذ عند تصفحهم منشورات و فيديوهات بعض المؤثرين على

التيك توك

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الراحة النفسية	54	77 %	1.22	0.42
الثقة بالنفس	16	23 %		
المجموع	70	100 %		

يتبين لنا من خلال الجدول أن 77% من استجابات المبحوثين تؤكد على أنهم يشعرون بالراحة النفسية عند تصفحهم لمنشورات و فيديوهات بعض المؤثرين على التيك توك ، بينما تؤكد نسبة 23% أنهم يشعرون بثقة في النفس .

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1.22 ، و ما دل عليه الانحراف المعياري المقدر بـ 0.42.

نستنتج أن هناك بعض المؤثرين عبر تطبيق التيك توك لعبو دور كبير في تحقيق إشباعات و رغبات التلاميذ ، و ذلك من خلال إحساسهم بالراحة النفسية عبر فيديوهات التي ينشرها المؤثر في حسابه . و هذا ما يدفع التلاميذ بالتعلق بالمؤثرين و إبداء إعجابهم للمؤثرين عن طريق التفاعل و نوع التفاعل الذي يقوم به كل التلاميذ المساهمة في الترويج و التشهير لفيديوهات المؤثر ، و الإشارة إليه

كأحسن مؤثر بالنسبة له . و بهذا يعجب المؤثر بالتفاعلات و التعليقات التي قام بها التلميذ و يؤدي هذا إلى تقربهم من بعض و شعور التلميذ بالفخر و السعادة و أنه مميز عن باقي التلاميذ ، و شعوره بالثقة بالنفس .

و قد أكد كل المبحوثين أنهم يلجؤون الى الإستعانة بأحد المؤثرين عبر التيك توك ، لأن في نظر التلاميذ أن المؤثرين لديهم القدرة في حل مشكلاتهم التي يواجهونها في حياتهم اليومية ، و أن المؤثر يستطيع أن يفهمه و أن يبادل نفس الشعور الذي ينتابه و أنه يشعر بالراحة عند المشاركة في الحديث معه . و هذا يؤدي إلى ميل التلميذ إلى العزلة الاجتماعية و يفضل عالمه الإفتراضي عن تلك العلاقات لأن التيك توك يمددهم بالطاقة الإيجابية عند إستخدامه .

الجدول رقم (12) : يوضح مدى لجوء التلميذ الى التيك توك عندما يشعر بالملل من الحصة

الدراسية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	40	57%	1.42	0.49
لا	30	43%		
المجموع	70	100%		

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 57% من المبحوثين يؤكدون أنهم يلجؤون إلى التيك توك عند شعورهم بالملل من الحصة الدراسية ، بينما ينفي بعض المبحوثين ذلك بنسبة 43% و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1.42 ، و ما دل عليه الإنحراف المعياري المقدر بـ 0.49 .

يتبين لنا أنه أثناء شعور التلميذ بالملل من الحصة الدراسية يلجأ إلى تطبيق التيك توك بغرض الترفيه عن نفسه بسبب الضغوط و القيود المدرسية ، و كثرة الواجبات التي يقدمها الأستاذ لتلميذ في الحصة ، فالتلميذ يعتبر أن التيك توك المنفذ و المخرج الوحيد للتلميذ في القسم و أثناء الحصة ، و هذا يؤدي إلى العديد من المشاكل و الأفكار السلبية كالإهمال الدراسة .

و حسب ما توصلت إليه دراسة بويعة نوال و بلاط نسرين حول إستخدام المراهقين لموقع التيك توك و تأثيره على التحصيل الدراسي سنة 2022 و التي توصلت دراستهم أن من الأسباب التي تدفع التلاميذ لإستخدام تطبيق التيك توك خلال أوقات الدراسة من أجل التخلص من الملل بنسبة 90.38 % (بويعة ، بلاط، 2022، صفحة 63).

الجدول رقم (13) : يوضح ما إذا كان هناك توافق و إنسجام بين التلميذ و بعض المؤثرين على

التيك توك

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	39	56%	1.44	0.50
لا	31	44%		
المجموع	70	100%		

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه إن نسبة 56% من المبحوثين إن هناك توافق و إنسجام بين المؤثر على التيك توك و التلميذ ، أما البعض الآخر فيرى أنه ليس هناك توافق بينهم بنسبة 44% .

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1.44، و ما دل عليه الانحراف المعياري المقدر بـ 0.50.

و عليه نستنتج أن هناك توافق و إنسجام بين المؤثر و المتأثر ، أي بمعنى أن هناك توافق بين التلميذ و المؤثرين على التيك توك و يظهر ذلك من خلال تطابق في ستايل اللباس و طريقة الكلام ، و طريقة قص الشعر، إضافة إلى أن أهم أسباب التوافق تكون بسبب نوع المحتوى حيث يشعر بعض التلاميذ بالأمل عند متابعتهم للأشخاص عاديين تحولت حياتهم إلى الأفضل فجأة ، مما يولد فيهم نوعا من الرجاء بأن تتحسن حياتهم و يحالفهم الحظ في تحقيق الشهرة .

و نجد التلميذ يتقرب من المؤثر بسبب إستعراضه لنمط حياته اليومية عبر البث المباشر ، فيقارن التلميذ حياته بالواقع الذي يعيش فيه ، و يشعر بوجود إنسجام بينه و بين بعض المؤثرين لأنه يعرف عنه كل كبيرة و صغيرة حتى آخر أخباره الصحية و العائلية و روتينه اليومي دون أن تجمعهم علاقة مباشرة .

الجدول (14) : يوضح مدى مساهمة المؤثرين في الإنحراف الأخلاقي للتلميذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	54	77%	1.22	0.42
لا	16	23%		
المجموع	70	100%		

أفاد أغلبية المستجوبين بنسبة 77% أن التأثير و التعلق بالمؤثرين قد يؤدي بهم للإنحراف الأخلاقي، بينما نفي نسبة 23% منهم ذلك.

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1.22، و ما دل عليه الإنحراف المعياري المقدر بـ

0.42 .

يتبين لنا أن تطبيق التيك توك قد شغل بال كل التلاميذ و إستحوذ على تفكيرهم ، بحيث أنهم يتابعون أي مؤثر ذاع صيته في التيك توك مهما كان محتواه ، و يفضل التلاميذ متابعة كل ما هو جديد و غريب عنهم ، و يقومون بتقليده بشكل يجعلهم مهوسين به ، و هذا يؤدي إلى إكتسابهم سلوكيات و عادات غير لائقة ، مخلة بالحياء و التي تكون منافية لعادات و تقاليد المجتمع الإسلامي .

فمن أكثر الإنحراف التي وصل بيها التلاميذ هي الإمتثال بأفكار المؤثرين و التوصيات و النصح والإرشاد و قد يصبح يوم ما هناك قانون إجتماعي غير مكتوب مصدره مؤثرين التيك توك ، لأنهم يثقون ثقة عمياء بالمؤثرين حول ما يقولونه ، حتى و أنه غير أخلاقي و هذا ما يقولون عنه " التفتح " ، و ذلك لاعتبار أن المؤثرين هم قدوتهم في الحياة .

وسبب تأثر التلاميذ بالمؤثر يعود إلى أن المؤثرين يقومون بعرض تفاصيل حياتهم المثيرة و المسلية، و كيف يقضون روتينهم اليومي ، إضافة إلى طريقة تجديد حياتهم ، و هذا ما يسعى المراهق لتحقيقه ، حيث يرى أن حياة المؤثرين مثالية خالية من المشاكل و بهذا يكتسب سلوكيات المؤثر ليكون مثله.



صورة توضح إنحراف التلاميذ داخل الصف الثانوي مأخوذة من مقاطع التيك توك

الجدول رقم (15) : يوضح مدى متابعة التلاميذ للأغاني و الرقصات للمؤثرين عبر التيك توك

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دائما	54	77%	1.22	0.42
أحيانا	16	23%		
المجموع	70	100%		

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 77 % من التلاميذ يقومون بتقليد الأغاني

و الرقصات للمؤثرين في الصف بينما أجاب البعض نسبة 23 % أنهم أحيانا ما يقومون بتقليد الأغاني و الرقصات .

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1.22 و ما دل عليه الإنحراف المعياري المقدر بـ

0.42.

و منه نستخلص إلى أن للمؤثرين عبر الفيديوهات المبتة عبر التيك توك ، تأثير جد واضح على التلاميذ ،حيث أصبحوا يتابعون التيك توك حتى داخل الصف الدراسي ، و يرجع ذلك أيضا إلى عدم تكثيف جهود كل من الأساتذة و الإدارة المدرسية من أجل وضع لوائح صارمة لضبط التلاميذ، و تذكير التلميذ بالتعهد الذي قام بالإمضاء عليه من خلال إحترام و إلتزام بالقوانين الثانوية .

3-1 المحور الثالث : يؤثر تطبيق التيك توك على إلتزام التلاميذ لتعليمات الأستاذ داخل

الصف

الجدول رقم (16) : يوضح إستخدام تطبيق التيك توك و تأثيره على حل الواجبات

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	47	67%		

0.47	1.32	%33	23	لا
		%100	70	المجموع

أفاد أغلبية المبحوثين نسبة 67 % ان إستخدامهم لتطبيق التيك توك جعلهم يهملون حل واجباتهم المنزلية في وقتها ، بينما أجاب بعض المبحوثين بنسبة 33 % وأن إستخدامهم لتيك توك لا يجعلهم يهملون حل واجباتهم المنزلية في وقتها .

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1.32، و ما دل عليه الإنحراف المعياري المقدر بـ 0.47.

و هذا يدل على أن تطبيق التيك توك لديه عدة تأثيرات ليست فقط على الإنضباط الصفي ، بل يؤثر أيضا على تحصيله الدراسي ، حيث يهمل حل واجباته المنزلية داخل المدرسة ، و حتى الوظائف المنزلية : من وضعيات إدماجية و تمارين و تحضير الدروس...، و بالرغم من توفير الحلول و الدروس عبر مختلف التطبيقات في قوقل و اليوتيوب ، إلا أن التلاميذ لا يباليون بذلك و يستخدمونه في إتجاه خاطئ ، حيث يقومون بتقليد الفيديوهات المتضمنة للأغاني و رقصات للمؤثرين... ، إضافة إلى ذلك لعدم قدرة التلميذ على التركيز لأنه في ساعة تقريبا يشاهد أكثر من 200 فيديو ، و كل فيديو مدته 15 ثانية و هذا يجعله يتعود على الأعمال و الفيديوهات القصيرة ، و بالتالي فإن التلميذ عندما يريد أن يدرس أو يعمل على حل واجباته المنزلية ، فيلاحظ نفسه أنه لا يستطيع أن يجلس لمدة 5 أو 10 دقائق على الأقل فيلجا إلى التهرب من المدرسة .

و نتيجة إستخدام التيك توك أدى بالتلميذ على عدم تركيزه على شئ واحد فقط لمدة طويلة ، بالإضافة إلى صعوبة التحكم في وقت المشاهدة و ضبط نفسه .

الجدول رقم (17) : يوضح مدى إستخدام تطبيق التيك توك داخل الصف و تر العلاقة بين الأستاذ و

التلميذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	43	61 %	1.61	0.49
لا	27	39 %		
المجموع	70	100 %		

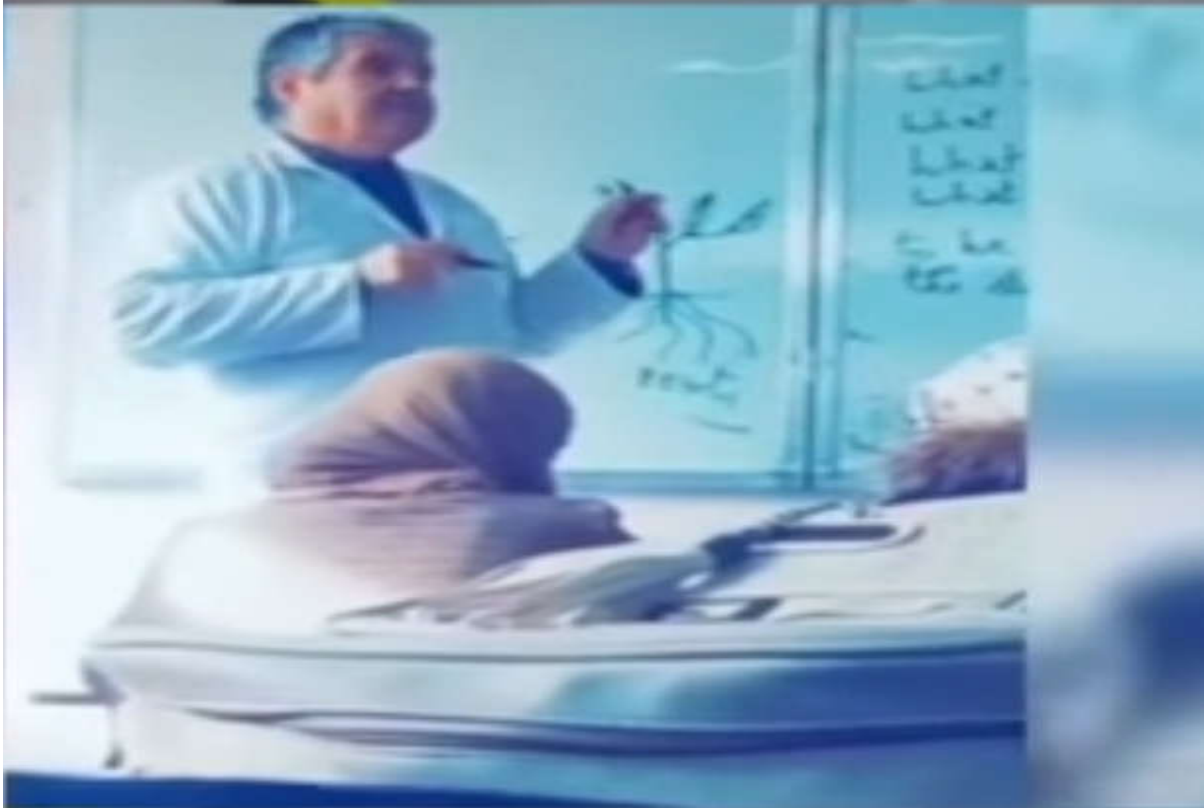
أفاد أغلبية المبحوثين نسبة 61% أن إستخدام التيك توك يوتر العلاقة بين الأستاذ و التلميذ، بينما تنفي بنسبة 39% ذلك .

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر ب 1.61 ، وما دل عليه الإنحراف المعياري المقدر ب 0.49.

يتبين لنا أن إستخدامات التلميذ لتطبيق التيك توك يجعل العلاقة بين الأستاذ و التلميذ في توتر و تعقد لأنه لا يحترم وجود الأستاذ داخل القسم ، هذا يدل على أن غالبية الأساتذة لا يهتمون بالتلاميذ الذين يستخدمون التيك توك ، ولا يحاولون تحذيرهم من مخاطر التيك توك و يختلف الأمر حسب شخصية كل أستاذ .

وقد تسبب تطبيق التيك توك الذي أدمن عليه التلاميذ في خلافات بين مؤسسي المؤسسات التربوية ، لأن بعض الأساتذة لم يتمكنو من التحكم في تسيير القسم لدرجة أن بعض من الأساتذة وصل بهم الأمر إلى ترك التلاميذ ينشغلون بالهواتف النقالة وهم يشرحون الدرس و ذلك تقاديا للمشاكل معهم ، و ذلك حسب تصريح "أستاذة الإنجليزية " أنها تترك التلاميذ يتصفحون و يتابعون التيك توك داخل القسم خوفا من تصويرها و نشرها على التيك توك و التشهير بها و تهديدها ، لأن ذلك يدمر مستقبلها و حياتها

المهنية.



صورة توضح تصوير التلاميذ للأستاذ أثناء شرحه للدرس مأخوذة من أحد الثانويات الجزائرية

الجدول رقم (18) : يوضح مدى تأثر التلاميذ بالفيديوهات و الأغاني القصيرة التي تنشرها عبر التيك

توك ساهم في إثارة الفوضى داخل الصف الدراسي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	60	86%	1.14	0.35
لا	10	14%		
المجموع	70	100%		

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن إستجابات 86% أكدو تأثرهم بالفيديوهات القصيرة ساهم

في إثارة الفوضى داخل الصف الدراسي ، بينما نفي نسبة 14% ذلك .

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1.14 ، و ما دل عليه أيضا الإنحراف المعياري المقدر بـ 0.35.

ما يدل عليه أن التيك توك يساهم في إثارة الفوضى داخل القسم ، ما يؤدي إلى حدوث شغب للتلاميذ داخل القسم من خلال عدم الإنتباه و السرحان و التفكير في المؤثرين و تكرار بعض الأغاني غير اللائقة ، مما يؤثر على إنضباطهم ، و خلق عدة مشاكل تتعلق بالعنف، و يتسبب ذلك في تنافس سلبي بين التلاميذ في القسم .

الجدول رقم (19): يوضح مدى تكرار التلاميذ للأغاني التي تنشر على التيك توك في الصف الدراسي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	59	%84	1.15	0.36
لا	11	%16		
المجموع	70	%100		

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول من إجابات المبحوثين بنسبة %84 يقوم التلاميذ بتكرار الأغاني مع بعض التي تنشر على التيك توك في الصف الدراسي ، بينما أجاب نسبة %16 بعدم تكرارهم للأغاني المنشورة على التيك توك داخل الصف.

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1.15 ، و ما دل عليه الإنحراف المعياري المقدر بـ 0.36.

من خلال ما قام بتصريحه أحد التلاميذ بذات الثانوية أنه "عندما نغني أغاني المؤثرين عبر التيك توك نشعر بحماسة شديدة و فرحة ، و كأننا في فرقة موسيقية " فشعور التلاميذ بالحماسة يولد لديهم الثقة

بالنفس و الراحة أما إحساسهم و كأنهم في فرقة موسيقية يدل على تضامنهم حتى في المواقف الخاطئة خاصة ما يتعلق منها بالإنضباط داخل الصف الدراسي .

الجدول رقم (20) : يوضح رد فعل الأستاذ عند تكرار الأغاني المثبة عبر التيك توك داخل الصف

الدراسي

في حالة الإجابة بنعم	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
يعاقب الجميع	25	%36	1.64	0.48
يهددهم بإنقاص النقاط	45	%64		

توضح نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 64% من إستجابات المبحوثين تؤكد على أن الأساتذة يهددون التلاميذ بالإنقاص النقاط إن لم يكفوا عن تكرار الأغاني التي يسمعونها عبر تطبيق التيك توك أما نسبة 36% تؤكد على أن الأساتذة يقومون بمعاقبة كل تلاميذ القسم .

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1,64 و ما دل عليه أيضا الإنحراف المعياري المقدر بـ 0,48.

ومنه نستخلص أن التلاميذ يقومون بتكرار الأغاني التي تنتشر على التيك توك و تكون ردة فعل الأساتذة بتهديد التلاميذ بإنقاص النقاط ، و التوقف على شرح الدرس لا يعطي أي إهتمام بالنسبة للتلاميذ، إضافة إلى أن هناك بعض الأساتذة يقومون بالمشاركة مع التلاميذ في تطبيق التيك توك و ذلك حسب تصريح بعض التلاميذ .

لجدول رقم (21) : يوضح مدى قيام التلاميذ بتصوير فيديو قصير داخل الصف الدراسي

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	البدائل
0.46	1.68	31%	22	أثناء إنغماس الأستاذ
		69%	48	أثناء حصص الفرغ
		100%	70	المجموع
			70	

أجاب أغلبية المبحوثين بنسبة 69% أنهم يقومون بتصوير فيديوهات قصيرة داخل القسم ، و ذلك أثناء حصص الفراغ بينما أجابت نسبة 31% منهم أنهم يقومون بتصوير فيديوهات داخل القسم أثناء إنغماس الأستاذ بالكتابة على السبورة .

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1.68 ، و ما دل عليه أيضا الإنحراف المعياري المقدر بـ 0.46 .

ومن هنا نستنتج أن عدم تصوير التلاميذ الفيديوهات داخل القسم ، يعود إلى أن التلميذ يحترم وجود بعض الأستاذة أثناء تقديم الدرس (خاصة أساتذة المواد الأساسية ك الفلسفة و اللغة العربية) و لقد أكد لنا أستاذ الفلسفة بذات المؤسسة أن التلاميذ يخافون من إخراج الهاتف و فتح تطبيق التيك توك داخل قاعة الدراسة . خوفا من الإحالة إلى مجلس تأديبي أو إستدعاء الولي ، أو نزع الهاتف منه إضافة إلى وعي التلاميذ بأهمية المادة الدراسية .



صورة توضح رقص تلميذ أثناء إنغماس الأستاذ في كتابة الدرس مأخوذة من أحد الثانويات الجزائرية

الجدول رقم (22) : يوضح ردة فعل الأستاذة حول التلاميذ الذين يستخدمون تطبيق التيك توك أثناء

شرح الدرس

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يبالي	24	34%	1.65	0.47
يتعصب	46	66%		
المجموع	70	100%		

أفاد المبحوثين نسبة 66% أن الأستاذة يتعصب عند قيام تلميذ بتصوير فيديو داخل الصف فيقوم بإخراجه ، بينما أجابت نسبة 34% منهم أن الأستاذة لا يبالي للإستخدام التلاميذ للتيك توك أثناء الدرس.

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1.65 ، و ما دل عليه الانحراف المعياري المقدر بـ 0.47 .

يمكن تفسير هذا على إنتباه الأستاذة لحظة إخراج التلميذ لهاتفه و متابعة التيك توك ، مما يعصب الأستاذة و يقوم بإخراجه من الصف لأن يشعر بنوع من الإهانة و عدم إحترام و إلتزام التلميذ بالإنضباط الصفي و عدم الإنتباه لما يقدمه من معلومات و مجهودات لصالح التلميذ .

و في بعض الأحيان يستعين بالمساعدات التربويين و المشرفين بالثانوية و يترك لهم مسؤولية عقاب التلميذ .

الجدول رقم (23) : يوضح مدى تعدد التلميذ التأخر عن بعض الحصص الدراسية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	9	13%	1.87	0.33
لا	61	87%		
المجموع	70	100%		

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن معظم المبحوثين بنسبة 87% لا يعتمدون التأخر عن بعض الحصص الدراسية لمتابعة المؤثر على التيك توك ، بينما أجابت بنسبة قليلة جدا بـ 13% أنهم يعتمدون التأخر عن بعض الحصص الدراسية .

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1,87، و ما دل عليه أيضا الانحراف المعياري المقدر بـ 0,33.

و عليه نستنتج أن تأخر التلاميذ على الحصص الدراسية ليس بالضرورة لمتابعة المؤثرين، إنما خوفا من الغياب بدون مبرر و خوفا من إستدعاء ولي أمره أو أمر متعلق بالمرض أو مشكل عائلي بينما يتغيب التلاميذ بسبب السهر لساعات طويلة و متأخرة من الليل ، لمشاهدة تطبيق التيك توك ، و التفاعل مع المؤثرين مما يؤثر على صحته الجسمية و العقلية لذا يجد صعوبة في الإستقاظ باكرا، و يجد صعوبة الإلتزام بالحصص الدراسية و بالإنضباط داخل القسم لدرجة أنه ينام أحيانا في الحصة و لا يبالي لا بالدرس و لا بالأستاذ .

10:26 4G 87

أميمة Memo.وب 586.3K j'aime + Suivre 536 Explorer >

Classement horaire

171 135 03:37 VS WIN x 0 WIN x 4

جرب

8 mohmed nahas حد يتدخل

Tota Tote الناس بتقول لها خليها تاخد حمام زيت

8 mohmed nahas حد يتدخل

fatmaadel0431 a envoyé des j'aime à l'hôte/hôtesse

Ajouter un comm... Sondage Recharg... Cadeau 444

صورة توضح : بث مباشر لبعض المؤثرين على التيك توك

الجدول رقم (24) : يوضح مدى تأثير متابعة للمؤثر المفضل على مراجعة الدرس

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	38	54%	1.45	0.50
لا	32	46%		
المجموع	70	100%		

أكدت نسبة 54% من المستجوبين أن المؤثر المفضل قد يلهي التلميذ في مراجعة دروسه، بينما

أجابت نسبة 46% بعكس ذلك .

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 1.45، و ما دل عليه الانحراف المعياري المقدر

بـ 0.50.

نستخلص أن هناك تأثير على التلميذ من طرف المؤثرين خاصة في مجال تسلية و ترفيه و في

المحتويات التي تضرب التردد و يكون لها صدق واسع في التيك توك مهما كان نوعها و مجالها سواء

رقص ، غناء ، كوميديا ، رياضة ، موضة . مما يؤدي إلى إهماله إلى مراجعة دروسه ، و هذا راجع إلى

سيطرة المؤثر على تفكير التلميذ من خلال المحتوى الذي يقدمه لتلبية رغباته .

الجدول رقم (25) : يوضح مدى عدم التزام التلاميذ بتعليمات الأستاذ داخل الصف الدراسي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	15	21%	2.14	0.74
أحيانا	30	43%		
أبدا	25	36%		
المجموع	70	100%		

يتوضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة 43% من المبحوثين يرفضون تعليمات الأستاذ داخل الصف ، بينما تلتزم نسبة 36% بذلك ، في حين ترفض نسبة 21% من التلاميذ تطبيق تعليمات الأستاذ داخل الصف الدراسي .

و هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي المقدر بـ 2.14 ، و ما دل عليه الإنحراف المعياري المقدر بـ 0.74.

و عليه نستخلص أن سبب رفض التلاميذ لتعليمات الأستاذ ، يعود إلى حالتهم النفسية ، أو المزاج المتعكر ، إضافة إلى تأثير بعض زملائهم أو بعض الفيديوهات المبتة عبر التيك توك و التي تشجعهم على ذلك .

و عليه نستخلص أن التلميذ الذي لا ينصاع إلى قرارات الأستاذ يلقب بالتلميذ القوي (الغول) على حد تعبير أحد التلاميذ بالمؤسسة قيد الدراسة أثناء زيارتنا لها. و هو عادة من أكثر متبعي أشهر المؤثرين عبر التيك توك فهو ينقل كل ما يتأثر به من سلوكيات غير أخلاقية كبعض الأفعال العنيفة ، بعض الألفاظ النابية ، و بعض الأغاني المنحرفة ... إلى زملائه في ساحة المدرسة و حتى داخل الأقسام و يقوم بإرسال المضامين التي يطلع عليها و يتأثر بها إلى زملائه عبر مختلف الوسائط التكنولوجية .

عليه نجد أن التلاميذ يتأثرون بشكل كبير بالمؤثرين في التيك توك أكثر من تأثرهم بأساتذتهم . وفي الأخير يتأكد لنا من خلال إجماع المبحوثين بنسبة 100 %، على أن التيك توك يساهم في اللانضباط الصفي لدى التلاميذ من خلال إستخدامهم لتطبيق التيك توك: إكتسابهم لسلوكيات و عادات غير لائقة و إدمانهم على بعض المؤثرين و التأثير بهم أدى بهم إلى الإنحراف الأخلاقي، إضافة إلى تقليدهم لبعض رقصات و أغاني المؤثرين في الصف الدراسي، مما يؤدي إلى إثارة الفوضى و عدم

الإنضباط داخل الصف الدراسي، و بسبب تطبيق التيك توك أهمل معظم التلاميذ واجباتهم المدرسية والمنزلية و أدى إلى ضعف تحصيلهم الدراسي .

ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء معطيات البيانات الشخصية

- أن نسبة 63% تمثل إهتمام تطبيق التيك توك من طرف الإناث بنسبة عالية .
- أن نسبة 73% من التلاميذ أعمارهم تتراوح من 16 إلى 18 سنة .
- أن نسبة 53 % من التلاميذ مستواهم الدراسي ثلاثة ثانوي.
- أن نسبة 63 % من التلاميذ شعبتهم الدراسية أدبية .
- أن نسبة 95 % من أولياء التلاميذ حالتهم الإجتماعية يعيشان معا .
- أن نسبة 29 % من أولياء التلاميذ مستوى تعليم آباءهم ثانوي ، أما نسبة 31% من مستوى تعليم أمهاتهم يقرأ و يكتب .
- أن نسبة 59 % من أولياء التلاميذ حالتهم المادية متوسطة .

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة :

1- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول :

- و المتمحور حول تأثير التفاعل المباشر مع مؤثرين التيك توك على الجانب النفسي و الإجتماعي للتلميذ و يمكن عرض نتائجه فيما يلي :
- أن نسبة 59 % من التلميذ يتابعون التيك توك بشكل كبير داخل الصف الدراسي و يؤكدون أنهم يتابعون التيك توك بحضور الأستاذ .
 - أن نسبة 70 % من التلاميذ يقضون أكثر من ثلاث ساعات في اليوم أمام تطبيق التيك توك .

- أن نسبة 77 % من التلاميذ يشعرون بالراحة النفسية عند تصفحهم لمتشورات و فيديوهات بعض المؤثرين على التيك توك.
 - أن نسبة 57 % من التلاميذ يلجأون إلى إستشارة أحد المؤثرين في حال واجهته مشكلة مع أحد زملائه .
 - أن نسبة 57 % من التلاميذ يلجأون إلى التيك توك عند شعورهم بالملل من الحصة الدراسية .
 - أن نسبة 56% من المبحوثين يؤكدون أن هناك توافقاً و إنسجاماً بين التلميذ و بعض المؤثرين على التيك توك .
 - أن نسبة 77 % من المبحوثين يؤكدون على أن التأثير بالمؤثرين قد يؤدي إلى الإنحراف الأخلاقي للتلميذ .
 - أن 77 % من التلاميذ يقومون بتقليد أغاني و رقصات بعض المؤثرين عبر التيك توك داخل الصف.
- و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن تطبيق التيك توك له تأثير كبير على سلوك التلميذ و إنضباطه في القسم بالإضافة إلى تدني تحصيله الدراسي ، فالتيك توك إستحوذ على تفكير و عقل التلميذ و تضییع وقته و إكتسابهم لسلوكيات و عادات غير لائقة لا تتناسب مع عادات المجتمع الذي نشأ فيه.
- تفاعل التلميذ بشكل كبير مع فيديوهات و مضامين تطبيق التيك توك و ذلك لإدمانه عليها و هذا يؤدي إلى تأثير حالته النفسية ، إضافة إلى تعلق التلميذ ببعض المؤثرين و حبه لهم و ذلك لإعجاب التلميذ بحياة بعض المؤثرين من جهة عرض المؤثر لطريقة حياته و مقارنة التلميذ بين حياته و حياة المؤثر .

2- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني :

و المتمحور حول تأثير تطبيق التيك توك على إلتزام التلميذ لتعليمات الأستاذ داخل الصف و يمكن عرض نتائجه فيما يلي :

- أن نسبة 67 % من المبحوثين يستخدمون تطبيق التيك توك مما يجعلهم يهتمون حل واجباتهم المنزلية .

- أن نسبة 61 % أن إستخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك داخل الصف يوتر العلاقة بين الأستاذ و التلميذ .

- أن نسبة 86 % من التلاميذ يؤثرون على زملائهم من خلال الفيديوهات القصيرة التي يقومون بنشرها عبر التيك توك مما يساهم في إثارة الفوضى داخل الصف الدراسي .

- أن نسبة 84 % من التلاميذ يقومون بتكرار الأغاني التي تنشر على التيك توك في القسم مع زملائهم.

- أن نسبة 64 % تؤكد أن الأستاذ يقوم بتهديدهم بإنقاص النقاط عند تكرار التلاميذ مع زملائهم الأغاني التي تنشر على التيك توك داخل القسم .

- تؤكد نسبة 69 % من التلاميذ على أنهم يقومون بتصوير الفيديو القصير داخل القسم و يكون ذلك أثناء حصص الفراغ .

- تؤكد نسبة 66 % من التلاميذ أن الأستاذ يتعصب و يقوم بإخراج التلميذ من الصف و ذلك لإنتباه الأستاذ لإستعمال التلميذ تطبيق التيك توك أثناء شرح الدرس .

- تؤكد نسبة 87 % من التلاميذ لا يعتمدون التأخر لبعض الحصص الدراسية ليتابعون المؤثرين عبر التيك توك .

- أن نسبة 54% أن متابعة التلاميذ للمؤثر المفضل لديهم تلهيهم عن مراجعة دروسهم .

- تعبر نسبة 43 % رفض التلاميذ ما يطلبه منهم الأستاذ من تعليمات داخل الصف .

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن تطبيق التيك توك شغل إهتمام التلميذ و ذلك لإنحيازه و تأثره بمضامين التيك توك و عدم إهتمامه بالدراسة و عدم إنضباطه في القسم و إحترام الأستاذ .

رابعاً : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن التيك توك له تأثير كبير على الإنضباط الصفى لتلاميذ المرحلة الثانوية من المتابعة المفرطة لتيك توك ، و من إكتساب بعض القيم و السلوكيات الغير مقبولة و هذا ما توافق مع دراسة مها محمد فتحي الموسومة ب تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع سنة 2021 التي توصلت إلى أن حجم متابعة الشباب لفيدويوهات التيك توك المعروضة بالهواتف الذكية يومياً أكثر من ساعتين بنسبة 97 %، و أن من أهم أسباب تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك للتسلية و الترفيه و أن التيك توك يؤثر على القيم الإجتماعية لذكور و الإناث بنسبة 72.9 % .

و لم تتوافق نتائج دراستنا مع دراسة إيفلين ذو الفقار الصهيوني المعنونة ب ممارسة المدرسين أنماط الضبط الصفى و علاقتها بتعزيز السلوك الإجتماعي للطلبة في مدارس التعليم الثانوي سنة 2018 لأنها توصلت إلى أن الأستاذ يستخدم النمط الديمقراطي و الأوتوقراطي لضبط سلوك التلاميذ ، و إستخدام أساليب تعزيز السلوك المرغوب و الحد من السلوكيات الغير مرغوب فيها .
بينما دراستنا هذه تؤكد على إستخدام كل أستاذ لنمط خاص به ، فهناك من يتبع الأسلوب التسبيبي و هناك من يعتمد على الأسلوب الديمقراطي التفاعلي .

خامساً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية التعلم الإجتماعي لبندورا

توصلت دراستنا الحالية إلى نتائج مفادها أن تطبيق التيك توك له تأثير كبير على التلاميذ خصوصا تلاميذ المرحلة الثانوية كونهم لا يزالون في مرحلة المراهقة ، و تكمن ذلك في وجود أهمية التفاعل بين التلميذ و المؤثرين عبر التيك توك حيث ركزت نظرية التعلم الإجتماعي لبندورا على أهمية البيئة الإجتماعية لأنها تدفع التلميذ إلى التعلم و إكتساب أنماط و عادات و سلوكيات جديدة غريبة في بعض الأحيان عن عادات و تقاليد مجتمعنا.

فالسلكيات غير أخلاقية و المنحرفة للتلاميذ مكتسبة من خلال إستخدام تطبيق التيك توك و ملاحظة تجارب المؤثرين عبر فيديوهات قصيرة حيث يتأثر التلميذ من خلال ملاحظة مختلف السلوكيات التي يقوم بها المؤثر و تتجسد النتائج على التلميذ في شكل سلوكيات غير أخلاقية و لائقة .
من هنا نجد أن محتويات تطبيق التيك توك تؤثر بشكل مباشر و كبير على التلميذ و على أفكارهم و هذا بدوره يؤدي إلى عدم إنتباههم للدراسة و إنضباطهم و إلتزامهم داخل القسم.

سادسا : النتائج العامة للدراسة

توصلت دراستنا الحالية الموسومة بـ تأثير التيك توك على الإنضباط الصفي إلى نتائج مفادها أن للتيك توك له تأثير كبير على الإنضباط الصفي لتلاميذ المرحلة الثانوية من خلال :

1. أن تطبيق التيك توك له صدى و تأثير كبير على تلاميذ المرحلة الثانوية لإستخدام التلاميذ التيك توك لساعات طويلة بسبب تنوع محتوياته ، و كذلك زمن الفيديوهات قصير، و هذا ما يجذب التلاميذ لإستخدام تطبيق التيك توك، إضافة إلى سهولة إستخدامه .
2. إحساس التلاميذ بالراحة النفسية نتيجة تأثرهم و متابعتهم لفيديوهات المؤثرين على التيك توك و تقليدهم للأغاني و الرقصات و بعض السلوكيات الغير ، لائقة أدت إلى إنحرفهم أخلاقيا، مما أدى إلى إختلال إنضباطهم داخل الصف الدراسي .

3. عدم إلتزام التلاميذ لتعليمات الأستاذ داخل الصف الدراسي نتيجة إيمان و إستخدام التيك توك في القسم و بحضور الأستاذ و إهمال التلاميذ لتحصيلهم الدراسي إضافة إلى إثارة الفوضى داخل الصف الدراسي.

4. إعتبار التلاميذ أن المؤثرين هم قوتهم في الحياة و ذلك من خلال النصائح و الإرشادات لهم .

الختامة

يتضح لنا من خلال الدراسة الحالية و الموسومة بـ تأثير التيك توك على الانضباط الصفّي لتلاميذ المرحلة الثانوية ، أن التيك توك يعتبر من المواضيع الجديدة بالإهتمام و الدراسة نظرا لما له من تأثيراته على التلاميذ المراهقين المتمدرسين بالثانويات، من خلال الكشف عن تأثيره على الانضباط الصفّي لهم، وكذا من خلال العادات و السلوكيات غير اللائقة التي يكتسبها التلميذ من خلال مشاهدتهم للتيك توك بشكل متكرر و بوعي، و الذي يجعل التلاميذ يدمنون عليه و درجة تعلقهم بالمؤثرين و الإعجاب بهم الى حد الهوس في بعض الأحيان.

و لقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التلاميذ، يتأثرون بالتيك توك، و هذا بدوره يؤثر على انضباطهم الصفّي من خلال تأثير التفاعل المباشر مع مؤثرين التيك توك على الجانب النفسي و الإجتماعي للتلميذ ، بالإضافة إلى أن التيك توك يؤثر على إلتزام التلاميذ لتعليمات الأستاذ داخل الصف. و بناء على ما تم إستخلاصه نقترح جملة من الإقتراحات التي نأمل أن تكون محل إهتمام أو أن تأخذ بعين الإعتبار ، و التي تتمثل في :

- ضرورة تنظيم دورات تدريبية للأولياء لتوعيتهم على كيفية التعامل مع أولادهم و هم يستخدمون تطبيق التيك توك .
- ضرورة وضع قوانين صارمة لضبط التلاميذ بالفصول الدراسية .
- وجوب إطلاع الأولياء و تعلمهم الوسائل التكنولوجية الحديثة و خصوصا التيك توك .
- ضرورة المرافقة المدرسية للتلاميذ .
- ضرورة خلق جو أسري جاذب لإحتواء الأبناء و حمايتهم من مخاطر إستعمال الهواتف الذكية .
- ضرورة تكاثف جهود الفاعلين التربويين (أساتذة ، إدارة الثانوية، مستشاري التوجيه ، أولياء التلاميذ....) لمواجهة ظاهرة التقليد الأعمى للمؤثرين .

- إعادة تفعيل دور الثانوية من أجل حماية التلاميذ من تطبيق التيك توك و الآثار المترتبة عنه .
 - تكثيف الدراسات حول مختلف الانحرافات و السلوكيات الغير أخلاقية التي يقع فيها تلاميذ المرحلة الثانوية من أجل معرفة أسبابها و معرفة كيفية التخلص منها .
- وفي الأخير نتمنى أن تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى تمس موضوع التيك توك بجميع أبعاده التربوية، النفسية والإجتماعية ...

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية :

إيفلين ذو الفقار الصهيوني. (2018). ممارسة المدرسين أنماط الضبط الصفي و علاقتها بتعزيز السلوك الإجتماعي للطلبة في مدارس التعليم الثانوي دراسة ميدانية في مدينة حماه رسالة لنيل درجة ماجستير . سوريا : كلية التربية جامعة دمشق.

بلقاسم سلاطينية، و حسان الجيلاني. (2012). المناهج الأساسية في البحوث الإجتماعية . الجزائر : دار الفجر للنشر و التوزيع.

جابر نصر الدين، و الطاهر براهيم. (فيوري، 2005). إضطراب الإنتباه في ظل البيئة الصفية. (كلية الآداب و العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية جامعة محمد خيضر) . بسكرة : مجلة العلوم الإنسانية العدد السابع.

حسن أحمد نوزارد. (1996). المنهج الوصفي في كتاب سيويوه. بنغازي: دار الكتب الوطنية. خديجة خير الله عبد الرحمان العظمت. (2022). تأثير تطبيق التيك توك على القيم الإجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة. (جامعة عين الشمس) . السعودية : مجلة كلية التربية العدد السادس و الأربعون الجزء الرابع .

ديمة الشاعر. (2009). التأثر بالأخرين و العلاقات العامة بحث مقدم لنيل دبلوم في العلاقات العامة . بسكرة: جامعة محمد خيضر .

ربيعة نبار. (08، 06، 2022). الإستمارة في البحث العلمي. الجزائر : مجلة الشامل للعلوم التربوية و الإجتماعية المجلد الخامس العدد الأول .

ريان عايد، و أسماء بن ناصر. (2022). تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهق دراسة ميدانية
بثانوية هوارى بومدين بلدية بومهرة أحمد ولاية قالمة مذكرة لنيل شهادة ماستر . قالمة : كلية العلوم
الإنسانية و الإجتماعية جامعة 08 ماي 1954.

زهية دباب. (2015). دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر دراسة ميدانية
بثانويات مدينة بسكرة أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. بسكرة: كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
جامعة محمد خيضر.

زهية دباب. (2016). عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. (جامعة محمد خيضر) .
بسكرة : مجلة دفاتر المخبر .

زهية دباب. (2018). ملتقى التدريب على البحث . بسكرة.

زين العابدين شحاتة، و آخرون. (2020). فاعلية برنامج في الدراسات الإجتماعية قائم على نظرية التعلم
الإجتماعي بإستخدام خرائط السلوك على تنمية مهارات التواصل الإجتماعي لتلاميذ الصم بالحلقة
الإعدادية. (جامعة سوهاج) مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الثالث .

زين براهيم. (2022). أنماط الإدارة الصفية و علاقتها بالمناخ الصفوي و دافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة
التعليم المتوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية الوادي أطروحة دكتوراه . الجزائر : كلية العلوم
الإجتماعية .

سارة شهاب. (بلا تاريخ). كيفية تأثير التيك توك على القيم الأخلاقية . تاريخ الاسترداد 05 02،

2023، من [https:// roayatwatner.com](https://roayatwatner.com)

سامية بن عمر. (2013). تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع
الجزائري أطروحة لنيل الدكتوراه. بسكرة : كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة محمد خيضر.

سليمان المزين و سامية سكيك . (2011) . التواصل الصفي و علاقته بمشكلات الإنضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات . فلسطين : الجامعة الإسلامية .

سعدي جاسم عطية. (2021). نظريات التعلم و التعليم " نظرية التعلم الإجتماعي بندورا " دراسات عليا ماجستير . مصر : كلية التربية الأساسية جامعة المنصورة.

سهيل رزق دياب. (2003). مناهج البحث العلمي . فلسطين: مركز التطوير التربوي بوكالة الغرب.

عثمان سحبان. (28 01، 2019). التيك توك " التطبيق الذي فضح الواقع الأخلاقي لمجتمعاتنا. تاريخ الاسترداد 02 25، 2023، من <https://www.aljazeera.net>

عبد النور حفار . (2022) . تأثيرات تطبيق التيك توك على الممارسات الفردية و الإجتماعية لمستخدميه من المراهقين - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الهادي خذيري تبسة . تبسة : جامعة العربي التبسي .

فريق التحرير . (بلا تاريخ). تاريخ التيك توك " مميزات و مخاطر تطبيق التيك توك " . تاريخ الاسترداد 02 05، 2023، من <https://wikiwic.com>

كريستين إكرام. (بلا تاريخ). مؤشرات كل ما تحتاج لمعرفته حول التيك توك و إستخدامه في خدمتك. تم الاسترداد من [academy-church: tiktok.for-your-mimistry](https://academy-church.tiktok.for-your-mimistry)

ليندة أومدي. (2008). الإنضباط داخل المؤسسة التربوية و تأثيره على سلوك التلميذ دراسة ميدانية بمتوسطة حي بوقرة البلدية رسالة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع. الجزائر : جامعة الجزائر .

ليندة أومدي. (2018). وسائل الإنضباط داخل المؤسسة التربوية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ أطروحة لنيل درجة الدكتوراه . الجزائر : كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة الجزائر .

محمد الحراشة، و سالم الخوالدة. (2009). أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدارس مديرية التربية و التعليم. سوريا : مجلة جامعة دمشق المجلد الخامس و عشرون العدد الأول و الثاني .

محمد حسن العميرة . (2002) . المشكلات الصفية السلوكية -التعليمية- الأكاديمية مظاهرها و أسبابها ، علاجها . الأردن : دار المسيرة لنشر و التوزيع و الطباعة .
محمد در . (2017). أهم المناهج و عينيات و أدوات البحث العلمي. (مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع) . مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية العدد التاسع .
محمد رواس قلعة جي، و حامد صادق قنبيي. (1996). معجم الفقهاء. بيروت: دار النفائس للنشر و التوزيع .

محمد زكريا خراب. (2019). ثقافة إستخدام و إستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك رؤية نقدية. (جامعة الجزائر 03، الجزائر : المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام و الرأي العام .
مغنية قوعيش. (2012). أساليب التسيير الصفّي للمدرسين و علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلامذة السنة الثانية ثانوي دراسة ميدانية لدى أساتذة و تلامذة السنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي بثانويات مستغانم . مستغانم: كلية العلوم الإجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس.

مها محمد فتحي. (2021). تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع. القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام المجلد العشرون العدد الثالث .
ميادة القاسم . (2021) . مناهج البحث الإجتماعي و تطبيقاتها في علم الإجتماع دراسة سوسولوجية تحليلية . (كلية الآداب جامعة ماردين) . حلب : المجلة العربية للنشر العلمي العدد الثالث .
نبيل حميد شة. (2012). المقابلة في البحث الإجتماعي. الجزائر : مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية العدد الثامن .

نعيم بوعموشة. (2014). أساليب الإدارة الصفية و دورها في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية بورزاق أحمد تاكسنة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع. جيجل: كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم علم الإجتماع.

نوال بوبعلة، و نسرين بلاط. (2022). إستخدام مراهقين لموقع التيك توك و تأثيراته على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية غراز الشريف بن محمد مدكرة لنيل شهادة ماستر. جيجل : كلية الإعلام و الإتصال جامعة محمد الصديق بن يحي .

نورة سعد القحطاني، و خولة تحسين صباحا. (2014). السلوكيات غير المقبولة من الطالبات و إستراتيجيات الإنضباط المستخدمة في القاعات الدراسية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في الأقسام الإنسانية و العلمية. (جامعة الملك سعود) . السعودية : المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد الثالث العدد السادس .

وائل نور الدين شمروخ. (أفريل، 2022). برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم الإجتماعي للحد من بعض إضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (جامع بني سويف) . مجلة علوم ذوي الإحتياجات الخاصة المجلد الرابع العدد السابع .

يونس محمد فتحي، و محمد عبد الغفار عبد الغفار. (2020). سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية و الأجنبية. (كلية الإعلام جامعة الأزهر) . القاهرة : مجلة البحوث الإعلامية العدد الرابع و الخمسون الجزء الثالث .

قائمة المراجع الأجنبية :

Abdul gaffar, B. (2019, 12 05). Living in a Moment impact of tic tok one intluencing younger geneaticon into micto fame. (a. u. dubai, Éd.) goural content communtiy of communication .

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر-بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-القطب الجامعي شتمة-

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

إستمارة إستبيان صدق المحكمين



الأستاذ (ة) الدكتور (ة) الفاضل (ة):

التخصص: علم اجتماع

في إطار تحضير مذكرة: ل. م. د. في علم إجتماع تخصص علم الاجتماع التربية، يشرفني أن أضع بين أيديكم الإستمارة الخاصة بالمذكرة الموسومة بـ :

تأثير التيك توك على الإنضباط الصفي لتلاميذ المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ثانوية أحمد منصور بن محمد مشونش ولاية - بسكرة -

إشراف البروفيسورة :

دباب زهية

إعداد الطالبتين :

سكر صليحة

نواجي إبتسام

أرجو منكم التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبيان فيما إذا كانت تقيس أو لا تقيس، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأي اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة .

أرجو منكم التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبيان فيما إذا كانت تقيس أو لا تقيس، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأي اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة .

التساؤلات:

التساؤل الرئيسي :

كيف يؤثر التيك توك على الإنضباط الصفي ؟

التساؤلات الجزئية:

1. هل يؤثر التفاعل المباشر مع مؤثرين التيك توك على الجانب النفسي و الإجتماعي للتلميذ ؟

2. هل يؤثر تطبيق التيك توك على إلتزام التلاميذ لتعليمات الأستاذ داخل الصف ؟

ملاحظة:

هذه الإستمارة خاصة ببحث علمي ميداني حول موضوع " تأثير التيك توك على الإنضباط الصفي " ،
وهنا نطلب منكم التفضل بالإجابة على أسئلة الاستمارة ، مع العلم أن هذه المعلومات سرية ستستغل في الجانب العلمي فقط .

وشكرا.

المحور الأول : البيانات الشخصية للمبحوث

1. الجنس : ذكر أنثى
2. السن : أقل من 16 سنة من 16-18 سنة أكثر من 18 سنة
3. المستوى الدراسي : أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي
4. الشعبة : علمي أدبي
5. النتائج الدراسية خلال الفصل الأول :

ضعيفة متوسطة جيدة ممتازة

6. الحالة الإجتماعية للوالدين :

يعيشان مع بعض منفصلان أحدهما متوفى

7. المستوى الدراسي للوالدين :

الأب : يقرأ و يكتب ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

الأم : تقرأ و تكتب ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

8. الحالة المادية للوالدين :

ضعيفة متوسطة جيدة

المحور الثاني : تأثير التفاعل المباشر مع مؤثرين التيك توك على الجانب النفسي و الإجتماعي

للتلميذ :

9. هل تتابع التيك توك بشكل كبير داخل الصف الدراسي ؟

نعم لا

10. إذا كانت إجابتك بنعم هل يكون ذلك ؟

بحضور الأستاذ غياب الأستاذ

11. ماهي المدة التي تقضيها في اليوم أمام تطبيق التيك توك؟

أقل من ساعة من 1-3 ساعات أكثر من 3 ساعات

12. بماذا تشعر عندما تتصفح منشورات و فيديوهات بعض المؤثرين على التيك توك؟

الراحة النفسية الثقة بالنفس أخرى تذكر

13. هل تلجأ إلى إستشارة أحد المؤثرين في حال واجهتك مشكلة مع أحد زملائك؟

نعم لا

14. هل تلجأ إلى التيك توك عندما تشعر بالملل من الحصة المدرسية؟

نعم لا

15. هل ترى أن هناك توافق و إنسجام بينك و بين بعض المؤثرين على تيك توك؟

نعم لا

16. هل ترى بأن التأثير بالمؤثرين قد يؤدي إلى الإنحراف الأخلاقي؟

نعم لا

17. عند متابعتكم لبعض الأغاني و الرقصات لمؤثرين عبر التيك توك هل تقومون بتقليدها داخل

الصف؟

دائماً أحياناً نادراً

المحور الثالث: يؤثر تطبيقات التيك توك على إلتزام التلاميذ لتعليمات الأستاذ داخل الصف:

18. هل إستخدامك لتطبيق التيك توك جعلك تهمل حل واجباتك المنزلية في وقتها؟

نعم لا

19. هل إستخدامك لتيك توك حتى داخل الصف وتر العلاقة بينك و بين أستاذك ؟

نعم لا

20. هل تأثر زملائك بالفيديوهات القصيرة التي تنتشرها عبر التيك توك ساهم في إثارة الفوضى داخل

الصف الدراسي ؟

نعم لا

21. هل تقوم بتكرار أنت و زملائك الأغاني التي تنتشر على التيك توك في القسم ؟

نعم لا

22. في حالة الإجابة بنعم : كيف يكون ردة فعل الأستاذ ؟

يعاقب الجميع تهددون بإنقاص النقاط

أخرى تذكر

.....

23. عندما يقوم أحد زملائك بتصوير فيديو قصير داخل القسم متى يكون ذلك ؟

أثناء إنغماس الأستاذ بالكتابة على الصبورة أثناء حصص الفراغ

أخرى تذكر

.....

24. كيف تكون ردة فعل الأستاذ لما ينتبه للإستعمال أحد الزملاء لتطبيق التيك توك أثناء شرحه

للدرس ؟

لا يبالي يتعصب و يقوم بإخراج من الصف

أخرى تذكر

.....

.....
25. هل تتعمد التأخر عن بعض الحصص الدراسية لتتابع المؤثرين عبر التيك توك ؟

نعم لا

26. هل تلهيك متابعتك للمؤثر المفضل لديك على مراجعة دروسك ؟

نعم لا

27. هل ترفض أحيانا تنفيذ ما يطلبه منك الأستاذ من تعليمات داخل الصف ؟

دائما أحيانا أبدا

28. في رأيك كيف يؤثر التيك توك على الانضباط الصفّي للتلميذ ؟

.....

.....

.....

شكرا على تعاونكم .

الملحق رقم (02) : يبين قائمة المحكمين

الدرجة	التخصص	الإسم و اللقب
أستاذة	علم إجتماع التربية	مالكي حنان
أستاذة	علم إجتماع تنمية	يحياوي نجاوة
أستاذة	علم إجتماع تربية	حسني هنية
أستاذة	علم إجتماع العائلي	بن عمر سامية
أستاذة	علم إجتماع تنمية	شاوش جهيدة إخوان

الملحق رقم (03): يبين قيم معاملات الارتباط بين محاور إستبيان

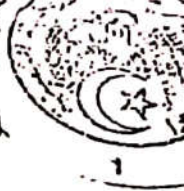
المحور الثالث	المحور الثاني	المحاور
0.918	-	المحور الثاني
-	0.918	المحور الثالث

ملحق رقم (04): يبين قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ لإستبيان

معامل ثبات ألفا كرومباخ	عدد المحاور
0.962	2

ملحق رقم (05): يبين قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لإستبيان

معامل سيبرمان - براون	معامل ألفا كرومباخ	البنود
0.992	0.921	الفردية
	0.919	الزوجية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): السيد
الصفة: طالب، أستاذ، باحث
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 103/20
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،
عنوانها:
أصريح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2021/07/07

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الآداب والأخلاقيات الجامعية

تعهد خاص بالطلبة

أنا الموقع أدناه:
مسجل (ة) بـ
في المؤسسة:

أصرح أنني قد اطلعت على الأحكام المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب على النحو المنصوص عليه في ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية (نسخة 2020)، وألتزم باحترام نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.

حرر بـ في

التوقيع





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): نوراجي إينساديم الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 20696434 والصادرة بتاريخ 2021.09.19
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية والإستراتيجية قسم علم الأبحاث صاع
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: مذكرة
تأثير التيك توك على الإنتماء الوطني

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023.06.07

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الآداب والأخلاقيات الجامعية

تعهد خاص بالطلبة

أنا الموقع أدناه:
مسجل (ة) بن
في المؤسسة:

أصريح أنني قد اطلعت على الأحكام المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب على النحو المنصوص عليه في ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية (نسخة 2020)، وألتزم باحترام نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.

حرر بـ في
مسجلة

التوقيع



